الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

فرع :دراسات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

التداخل المصطلحي عند طلبة اللغة العربية
-مصطلح اللسانيات أنموذجا-

إعداد الطالبتين:

- بشرى بن يمينة
- فتيحة بن ويس

إشراف الأستاذ(ة):

- د. فاطيمة فارز

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.بوهنوش فاطمة	أستاذة التعليم العالي	جامعة ابن خلدون	رئيسا
د.فارز فاطيمة	أستاذة محاضرة – أ–	جامعة ابن خلدون	مشرفا ومقررا
د.حميدة مداني	أستاذ محاضر – أ–	جامعة ابن خلدون	مناقشا

السنة الجامعية

1442-1443هـ/ 2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نحمد الله ونستغفره، ونشكره شكرًا جزيلاً لأنّه فتح أمامنا درب العلم، وأنار عقولنا لاِستغلالها في سبيل البحث، ومنح لنا القوّة من أجل إتمام هذا العمل المتواضع، نشكر كل من علمنا حروفًا من ذهب وكلمات وعبارات وأرقى ما في العلم أساتذنا منذ الإبتدائية إلى الجامعة .

ويسرنا أن نتقدّم بجزيل شكرنا وفائق تقديرنا إلى الأستاذة المشرفة " الدكتورة فارز فاطيمة " التي كان لها الفضل في متابعتنا في إعداد هذا البحث بما قدمته لنا من مساعدة وتوجيهات، ونكون لها ممتنات على صبرها وتعاونها معنا خلال فترة إنجاز هذا البحث .

كما نتقدّم بجزيل الشكر وفائق الاِحترام والتقدير إلى كل الأساتذة الذين قدّموا لنا المساعدة والنصائح.

وإلى كل من قدّم لنا مشورة علميّة خاصة زميلتي وحبيبتي الطالبة **بن ويس فتيحة** التي كانت معي في كل خطوة في البحث، وأيضًا الزميلة والأخت الغالية حمدي خديجة رعاهما الله بحفظه .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز إنسان في حياتي، الذي أنار دربي بنصائحه، وكان بحراً صافيًا يجري بفيض الحب والبسمة، الذي زينا حياتي بضوء البدر .

إلى من منحني القوّة والعزيمة لمواصلة الدّرب، وكان سبب في مواصلة دراستي، علمني الصبر والاِجتهاد، إلى الغالي على قلبي "أبيّ .

وإلى الحنونة الكريمة التي ترعرعت بين أحضانها في الحب والحنان، وإلى الغالية التي سهرت على تربيتي لولاها لمّا وصت إلى هنا "أمي" حفظها الله دومًا لنا .

وإلى إخواني من الكبير إلى الصغير حفظهم الله لي .

إلى كل زملائي الذين كانوا معي في مشواري الدّراسي، ولم تسعهم هذه الورقة .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواءًا من قريب أو بعيد .

وإلى كل من يحمله القلب ولم يكتبه القلم

"بشرى "

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وصحبه ومن والاه، أما بعد:

إلى التي بحنانها ارتويت، وبحضنها اِحتميت، ولحقها ما وفيت، إلى من يشتهي اللّسان نطقها

إلى من كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح، وشاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى "أمي" الغالية حفظها الله .

إلى من شقّ لي بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه لنير لنا دروب النجاح ركيزة عمري، كبريائي، وكرامتي " أبي" أطال الله في عمره .

إلى سندي وقوتي وملاذي، إلى من آثروني على أنفسهم إخوتي "رفيق، نصرو، سامية، نجاة، أحلام".

إلى الكتاكيت " شهد و جواد " .

إلى أحسن من عرفني بهم القدر، إلى من تحلو بالإخاء وتميّزوا بالوفاء " رشيدة، خيرة، سهام، إيمان، أسما، خديجة " .

إلى أستاذتي "فارز فاطيمة " .

إلى زميلتي وأختي في هذا العمل "بشرى " .

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد ولو بالدّعاء .

"بن ويس فتيحة".

مقدمة

الحمد لله وحده على ما تم سعي أو جهد إلا بتوفيقه وإحسانه والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وعلى من والاه إلى يوم الدين.

إن اللسانيات ضرب جديد من ضروب الدراسات اللغوية استطاعت أن تدخل تغييرات جذرية على التاريخ اللغوي القديم ، وذلك بانتشاله من ضيق المعيارية إلى فسحة الوصفية فأصبحت هاجس الباحث العربي بحيث خلق لنا هذا الاهتمام كما من التجارب اللسانية العربية ومما لا ريب فيه أن مصطلحات العلوم مجمع حقائقها المعرفية ، فلا يمكن التوصل إلى كنة العلوم ومنطقه وسير غوره ما لم نكن متمكنين من مصطلحاته ومفاتيح العلوم مصطلحاتها ، وتأسيسا على ذلك فإن دراسة المصطلح تعد موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني بحكم المكانة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية ، فاللسانيات نافذة مفتوحة على العالم العربي ونتيجة للإنفجار المعرفي الكبير والتقدم الهائل الذي عرفه العالم العربي شهدت اللسانيات العربية اضطرابا على مستوى مصطلحاتها اللسانية وبقى اللساني العربي يتخبط في إيجاد المقابلات العربية للمفاهيم اللسانية الحديثة ، وقد أدرك العلماء أهمية المصطلحات وقيمتها لكل علم من العلوم، ولهذا اهتتموا بها وأولها عناية خاصة قديما وحديثا ، وهذا البحث يعالج قضية التداخل المصطلحي يحاول تحديد مشكلاته وكذلك محاولة الوصول إلى بعض النتائج التي تعين على تقديم الحلول والمقترحات لتجاوزها وكان المنهج المرتضى لهذا البحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب بطبيعة الموضوع الذي يتطلب غوصا معرفيا ، فالمنهج هو المنارة التي تأخذ على عاتقها السير بالبحوث نحو التنظيم وقد آثرنا أن يكون موضوع المذكرة **التداخل المصطلحي عند طلبة اللغة العربية مصطلح اللسانيات**

أنموذجا وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين أولهما : علمي من حيث قيمة الموضوع ، قضية لسانية تتعلق بمصطلح اللسانيات الذي يعد جمعا لشتى العلوم وأساسها الذي تنطلق منه ومحاولة الإطلاع على قضية المصطلح بصفة عامة واللساني بصفة خاصة باعتبارها قضية شغلت بال المفكرين والعلماء لفترة طويلة والجهود المبذولة في هذا المجال ، وثانيهما سبب ذاتي فإننا لا نجد أن رغبتنا الجامحة الملحة في إثراء المكتبة العربية وحبنا وميلنا وشغفنا لمثل هكذا مواضيع ، وبناءا على أهمية الموضوع فقد يتبادر في أذهاننا أن نطرح الإشكالية التالية:

ماهي المشكلات التي يعاني منها المصطلح اللساني في الوطن العربي؟ وما انعكاس هذا التداخل في اللسانيات العربية ؟

وقد اقتضت ضرورة مقاربة هذا الموضوع وتقسيمه إلى فصلين ، فصل نظري وفصل آخر تطبيقي ، فصلا عن مقدمة وخاتمة وملخص.

وقد تناولنا في الفصل الأول المصطلح اللساني ماهيته وخصائصه وتمثل ذلك في ثلاثة مباحث ، فالمبحث الأول : المصطلح اللساني ، والمبحث الثاني : آليات وضع المصطلح ، والمبحث الثالث : شروط استعماله .

ولنعالج في الفصل التطبيقي واقع المصطلح اللساني لدى طلبة اللغة العربية وذلك في ستة مباحث فكان أولهم إشكالية تلقي المصطلح اللساني ، ثم أسباب الفوضى المصطلحية ، ويليه جهود الباحثين في توحيد المصطلح وتطرقنا إلى مبحث آخر والذي تمثل في الجهود العربية في مجال

المصطلحية أما المبحث الأخير فكان معالجا لهذه الظاهرة اللغوية باقتراح جملة من الحلول التي تتمثل في توحيد المصطلحات العلمية بعامة والمصطلح اللساني بخاصة .

وأما عن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع فقد اعتمدنا على جملة من المراجع التي كانت خير دليل لهذه الدراسة وكان من أهمها:

- أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات

- بوعيد الله لعبيدي ، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية

- قاموس اللسانيات ، عبد السلام المسدي

- عباس عبد الحليم عباس ، إشارات إلى مسالة علم المصطلح وتطوره .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات ككل باحث ولعل أشد ما واجه طريق عملنا في هذا البحث أن جل المراجع التي تخدم موضوعنا قد أخذت عن بعضها البعض ومهما يكن فقد تمكنا من إنجاز هذا العمل بفضل المساعدات العلمية والمعنوية التي قدمت لنا من طرف الأستاذة المشرفة وقد حاولنا التقيد بتوجيهاتها ومنهجيتها قدر المستطاع بعد حمد الله تعالى وشكره على توفيقنا لانجاز هذا البحث ، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان لأستاذتنا المشرفة "الأستاذة فارز فاطمية"على ما بذلته من جهد وما سخرته من وقت في سبيل التأطير والتوجيه والتصويب ، كمما نتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم قراءة البحث من أجل تقييمه وتقويمه وتصويبه.

تيارت يوم : 2022/06/22

إعداد الطالبتين :

- بن يمينة بشرى

- بن ويس فتيحة

.

مدخل

اللّسانيات

1- مفهومها.

2- موضوعها.

3- منهجها.

4- غايتها

1-تعريف اللسانيات:

تعد اللسانيات بمثابة نافذة مفتوحة على العالم لإدخال تغييرات جذرية على التاريخ اللغوي القديم، وإستطلاع الدرس اللساني الخروج من المعيارية إلى مجال الوصف بفضل جهود **Ferdinand de saussure** وإدخالها إلى عالم التكنولوجيا الحديثة، فاللسانيات فرضت وجودها على كل ميادين المعرفة الإنسانية.

– اللسانيات هو علم يعتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتركيبها والتباين والتشابه فيما بينها، ويدرس اللغة من كل جوانبها، نجد أن دي سوسير في مطلع القرن العشرين أسس علم اللسانيات عندما ألقى محاضرات في علم اللغة العام فحدد بذلك إشكالية اللسانيات وجمع "تنازل بالي" هذه المحاضرات بعد وفاته في كتاب[1]

وتعرف اللسانيات **Linguistics** (ويسمى أيضا الألسنة وعلم اللغة بأنها الدراسة العلمية للغة، وجدنا المهتمون باللغة عبر العصور مبرزها بالجهود والخواطر والملاحظات مما جعلها شائع في تاريخ اللغوي.

– كما وجدنا في دراستنا بأن موضوع اللسانيات هو دراسة علمية للغات متعددة الجوانب نجدها أداة تواصل بين الناس في وسط المجتمع لأن لا يوجد لغة مستعملة إلا بوسيلة تواصل إذن هو موضوع متعدد الأبعاد، هدفها دراسة اللسان البشري بكل معتقداته، واللغة متعددة في تجلياتها، فهي تتحقق في أشكال جد متنوعة يطلق عليها في الفرنسية حسب الحالات اللغات غير أنها واحدة في أساسها، تؤدي وظيفة بشرية فهي تقوم على الجمع بين الفكر وأصوات ناتجة عن طريق الكلام وهذا ما يحدد المعنى الحقيقي للغة بإنجازها وسيلة وصل وتواصل[2].

من خلال المفاهيم يتضح لنا أن مفهوم اللغة إختلف من عهد إلى عهد وبدأ يتطور مع تطور الإنسان وتقدمه وبالتالي أصبحت لها اهمية أكثر، وما كانت اللسانيات إلى مرافقة هذا التطور وخدمته، فلهذا يعد البحث في موضوع اللسانيات مهما كان منهجه وغايته هو بحث في ظاهرة اللغوية، لدراستها في حيز الإستعمال لهذا الأبد في الإشارة إلى مفاهيمها.

---

[1] ينظر، محمد محمد يونس علي، مدخل اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004، ص 9.

[2] جون بيرو، اللسانيات، تر:الحواس مسعودي و مفتاح بن عروس، دار الآفاق، 2001، الجزائر، ص52.

2- مفهوم اللسانيات العامة:

لا يكاد يذكر الفكر اللساني الحديث أو اللسانيات الحديثة إلا ويأتي معها ذكر اللغوي 1857-1913 السوسيرفرديناندسوسير له فضل في تحديد إيطار النظري والمنهجي لها، حسب دي سوسير يرى بأن مادة اللسانيات لا نخرج من اللغة التي يتحدث بها الناس في الواضع[1]، لأنها تدرس اللسانيات البشري دراسة علمية وموضوعية لكل مجتمع لموضوع محدد وإستعانة بقوانين ثابتة[2]، أي دراسة الظاهرة العامة والمشتركة بين البشر ولا تعد صلب اهتمام اللسانيين، حدد دي سوسير مجاله فقال "دراسة اللسان منه وإليه"[3].

3- مفهوم اللسانيات التطبيقية:

تعتبر اللسانيات الحديثة أقل حداثة من اللسانيات و لم تتضح الوضوح المطلوب إلى غاية اليوم، بالرغم من المحاولات الكثيرة في سبيل ذلك، و لم تظهر اللسانيات التطبيقية كعلم مستقل له قواعد ومصطلحاته ومنهجه في الدراسة إلى في حوالي 1947م في عهد اللغة الإنجليزية، وبرزت اعمال هذا المعهد في مجلته المشهورة التي تسمى بمجلة علم اللغة التطبيقي[4] وتأسست مدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة إذ نبره سنة 1958م وتعتبر أشهر الجامعات في هذا العام[5].

موضوع اللسانيات:

[1] محمد العيد رتيمة، سهام دويفي، جذور التفكير الوظيفي في الفكر اللغوي العربي القديم، مجلة التواصلية، العدد 11 جامعة بجي فارس، المدية، ص 119.

[2] ينظر: أحمد حساني مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2013، ص 24.

[3] خولة طالب إبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة لنشر جوائز ط 2، 2006، ص 09.

[4] محمود إسماعيلي مني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال مشهور في كتاب تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، دار الغرب الإسلامي، مغرب، 1987، ص 217.

[5] عبيد إسماعيلي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة، دار المعرفة، الجامعية، الإسكندرية، (د.ط) 1995، ص 09.

قال أندري مارتيني**Andre martien** في تحديد موضوعها بأن اللسان هو أداة وتبليغ لحصول على مقاييسها لتحليل كل ما يعرفه الإنسان عن كل خلافات الدنيا بين جماعة وأخرى، وينتهي هذا التحليل إلى وحدات ذات مضمون وصوت ملفوظ، وهذه الدالة على معنى **Moméene** والوحدات الصوتية **Phonéne** ويختلف من حيث أهميتها والعلاقات القائمة بين إختلاف الألسنة[1].

الصفات التي ذكرها كلها لازم لمفهوم اللسان وهي أداة تبليغ فيها عنصران أساسيان:

الأول: هي الاداة مأخوذة من أدى يؤدي معناه أنجز.

الثاني: التبليغ هو عملية بها اللسان في كل وقت يستعمل أدلة لأنه في نفس وقت يقع تبليغ.

-لولا اللغة لما إستطاع الإنسان أن يفكر كالإنسان وميزته عن حيوان فالحيوانات لها تصورات ذهنية مكنتها من العيش، أما الإنسان له أداة تحليلية لمعلومات ومن المعروف اللسانيات بوصفها علما يدرس اللغة واللغات من تقارب المعلومات والعلوم فتصورات دي سوسير الواردة في محاضراته هي جادة وغير مسبوقة لتأسيس اللسانيات، كان في نهاية قرن التاسع عشر وبداية قرن عشرين تمثله في رؤية إجتماعية ورؤية نفسية، حيث رفض النظريتين لانهما لا تسمحان بتحديد موضوع خاص باللسانيات موضوع اللسانيات هو شيء آخر غير جانب الإجتماعي والنفسي.

موضوع اللسانيات هي الغاية من كل نشاط فكري ندرس اللسان في ذاته من اجل ذاته، كما ان تحديد الموضوع يتعلق كذلك بضبط للمعطيات التي ستجرى عليها التحليل ويميز دي سوسير بين اللسانيات وموضوع اللسانيات، هي تشكل المادة كما رأينا أو ذكر سابقا أما الموضوع فهو اللسان ذاته من أجل ذاته هذه الفكرة ذكرها قبل اللسانين الذين جاءوا بعده.

مناهج اللسانيات:

عندما حل القرن التاسع عشر أشهدت الدراسات اللغوية تطورا كبيرا حين عرفت عدة مناهج منها:

1. المنهج الوصفي.

[1] أندري مارتيني، مبادئ اللسانيات العامة، تح: سعدي زبير، باريس، ص 20.

2. المنهج التاريخي.
3. المنهج المقارب.
4. المنهج التقابلي.

أ- المنهج الوصفي:

يناول علم اللغة الوصفي بالدراسة العلمية لغة واحدة في زمن بعينة ومكان بعينة، ومعنى هذا أن علم اللغة والوصفي يبحث المستوى اللغوي الواحد، لقد ظل علماء اللغة في قرن التاسع عشر وأوائل العشرين يبحثون باللغات المنهج المقارب، لكنه هو شكل الوحيد المتصور للبحث اللغوي، لقد بدأ الباحثون بعد دوسوسير في تطور مناهج البحث في البنية اللغوية، وإزدادإهتمام الباحثون بالمنهج الوصفي.

إن كل البحوث تتناول مستوى واحد من مستويات اللغة بالدراسة الشاملة أو الجزئية لأحد جوانبه تعد علم اللغة الوصفي"[1] .

يقول "ماريو باي" إن علم اللغة الوصفي يمكن أن يوصف بأنه علم ساكن **Static** ففيه توصف اللغة يوجه عام على الصورة التي توجد عليها في صورة زمنية معينة ليس ضروريا أن تكون في الزمن الحاضر.

ب- المنهج التاريخي:

يبحث علم اللغة تطور اللغة الواحدة عبر القرون، وهناك باحثون يرفضون كلمة التطور في هذا الإطار بإعتبارها التغيير إلى الأفضل، وهذا حكم تقويمي، وهو غير ممكن في مجال التغيير اللغوي، فليست هناك صيغة أفضل من صيغة أو صوت أفضل من صوت.

المنهج التاريخي يدرس اللغة دراسة طويلة، بمعنى أنه يتبع الظاهرة اللغوية في عصور مختلفة وأماكن متعددة ليرى ما أصابها من التطور محاولا الوقوف على سر هذا التطور وقوانين المختلفة، يقول

[1] ينظر: محمود فهمي حجازي، مدخل إل اللغة، دار الضياء للطباعة والنشر، القاهرة، (ط.ج)، ص 19.

"ماريو باي" إن علم اللغة التاريخي يتميز بفعالية مستمرة **Dynanic** فهو يدرس اللغة من خلال تغييراتها المختلفة.

- يعني يدرس اللغة بالتغيير الدلالي ومراحل تطور اللغة واحدة أو مجموعة[1]

- المشاكل التي واجهها الباحثون في اللسانيات التاريخية انه لا تتوفر له مادة لغوية وعموما فغن التاريخ الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي لغة من اللغات يدخل في مجتل البحث اللغوي التاريخي.

ج- المنهج المقارب:

يتناول علم اللغة المقارب مجموعة لغات تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة بالدراسة المقارنة، أقدم مناهج علم اللغة الحديث ومن هذا بدأ البحث اللغوي عصر إزدهار في القرن عشر.

يدرس المنهج المقارن الظواهر المشتركة بين اللغات التي بينها علاقة قرابة تنتمي إلى أصل واحد، ويراد

بها تناول مرحلتين زمنيتين أو أكثر من مراحل التطور التاريخي للغة الواحدة وغرض منها الوصول إلى التغيرات، ومن أهم جانب التطبيقي لعلم الدلالة المقارن هو تأصيل المواد اللغوية في المعاجم[2].

د- المنهج التقابلي:

ظهر هذا المنهج عقب الحرب العالمية الثانية لأغراض تعليمية تطبيقية بحتة في مجال تعليم اللغات لذا لا تميز الدراسة التقابلية بين إختلافات القرابة بين اللغات على عكس المنهج المقارن على أن المنهج التقابلي يعني الدراسة الفروق اللسانية متعددة المستوى بين اللغة الفصحى واللهجات قصد الوقوف على سبل كبير تعلم اللغة.

نهاية اللسانيات:

[1] بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، جامعة باجي مختار، عنابة 2006، ص 09.

[2] محمود فهمي حجازي، مدخل إلى اللغة، دار القباء للطباعة والنشر، القاهرة (المصر) ، ط، ج، ص 19-20.

اللسانيات هي الطريقة العلمية لدراسة مستويات اللغة وفق مناهج لغوية حديثة، وتهدف المادة إلى تحقيق الكفايات التالية.

1- التفريق بين فقه اللغة وعلم اللغة عند الغربيين والعرب القدماء والمحدثين.

2- معرفة مستويات اللغة ونظريات نشأة اللغة.

3- معرفة سيرورة الدرس اللساني عند القدماء من هنود ويونان وعرب، وأبرز إنجازاتهم في حقوله المختلفة، وأشهر أعلاهم.

4- معرفة المناهج اللسانية التي غلبت على الدرس اللغوي عند الغرب من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر.

5- معرفة أعلام الدرس اللساني الحديث وأبرز إنجازاتهم العلمية مثل وتني، ودي كونني، ودي.

6- معرفة المدارس اللسانية والنقدية التي قامت على أفكار دي سوسير."مثل مدرسة الإنجليزية، وحلقة براغ، وحلقة كوينهاجين ومدرسة الأمريكية".

7- التعرف بأبرز أعلام المدرسة الأمريكية مثل بلو مفليد، وسابير، وبوعز، وهاريين، وتشومسكي.

8- التعرف إلى أبرز المناهج التحليل اللغوي وهي: المنهج الوصفي، التاريخي، المعياري، وعلم اللغة اجتماعي وعلم اللغة الجغرافي وعلم النفس والأسلوبية.

الفصل الأول

المصطلح اللساني

المبحث الأول : المصطلح اللساني مفهومه لغةواصطلاحا

المبحث الثاني :شروط المصطلح

المبحث الثالث :آليات وضع المصطلح

-

يعتبر المصطلح دعامة أساسية لإستمرارية اللغة وخلودها، وإنطلاقا مما سبق كان هدف البحث إبراز دور المصالح في عملية التواصل ومحاولة البحث في العلاقة بين المصالح واللسانيات هذا من جهة ومن جهة أخرى دراسة المصطلحات اللسانية وشرحها ومفهمها ووضعها، وكل ما يهمنا في هذه الدراسة "المصطلح اللساني" بإعتبار اللغة الخاصة لعلم اللسانيات الذي لعب دور كبير في قرن العشرين.

المبحث الأول : المصطلح اللساني مفهومه لغة واصطلاحا

1- التعريف اللغوي:

تعددت المفاهيم المصطلح في المعاجم اللغوية العربية القديمة منها والحديثة، وحملت مفاهيم عديدة.

-فقد ورد في تعريف له من هادفة اللغوية: "ص.ل.ح" صلح الصلاح يعني ضد الفساد صَلَحَ، يَصْلُح، يَصُلُح، صَلاَحا، صَلوحًا (...) والصلح تصالح القوم بينهم، والصلح: السلم وقد اصح الحوكما أريد به: الصلح صفحت حال فلان وهو على حال صالحه[1].

- **وجاء في تعريف آخر**: صلح،الصلاح نقيض الصلاح (...) والصلح تصالح القوم بينهم (...) والصلح نهر يميسان[2].

2- التعريف الإصلاحي:

بما أن المصطلح في حركية وصيرورة، فقد شكل تجسيده أهمية كحبرى لهذا وردت الكثير من التعاريف له منها:

- هو "كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (عملية أو تقنية أو فنية) موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة"[3].

---

[1]أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري "أساس البلاغة" ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1998، ج 1، ص.ل.ح.

[2]الخليل بن أحمد الفراهدي، "ترتيب وتحقيق"، ط1، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، 2003م.

[3]بو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (د.ط)، الجزائر، دار الأمل، تيزي وزو، 2012م، ص 12.

أو هو علاقة لغوية خاصة تقوم على ركيزتين أساسيتين ، سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدها عن مفهومها أحدهما الشكل (**forme**) أو التسمية (**Denomination**) والآخر المعنى (**Sons**) أو (**nation**) أو التصور (**Concept**)....

وبتعريف آخر المصطلح رمز اللغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور وهو معنى يتميز من المعاني الآخر داخل نظام من التصورات، وتعتبر أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء وليس هناك علم بدون قالب لفضلية نؤديه، وهو من أهم قضايا لفظية تؤديه، وهو من أهم قضايا تنمية اللغة الوفاء بمعطيات العصر.

– إذ أن المصطلحات لا توضع إرتجالا، فلا بد من لكل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبقيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي أي الوضع.

3- علم المصطلح:

نجد في تعاريف المصطلح صيغ كثيرة لعلم المصطلح خاصة بعدما صار مجموع المصطلحات الموظفة في الميادين العلمية المختلفة كل على حدى موضوعا لعلم جديد قائم بذاته له مفرداته الخاصة التي تدل عليه ألا وهو علم المصطلح **Terminlogie** ويعرف عادة بأنه علم الذي يبحث عن العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية، وهذا بإعتباره أحد أفرع علم اللغة التطبيقي[1].

كما جاء في تعريف المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية في تعريف المصطلحية (علم المصطلح) دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة ووظيفية من النشاط البشري ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره كما تسهر من جهة أخرى على تجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح ويعرف كذلك بدراسة المفاهيم في لغات مخصصة.

– وكان ظهره في نصف الأول من القرن الثامن عشر، لكنه لم يجد صدى كعلم قائم بذاته إلا في بداية القرن التاسع عشر، حيث إهتم علماء اللسانيون في جمع قواعده وتوسيع نطاقه عالميا وتعريفه بصورة واحدة متفق عليها مستفيدين بنسبة لغات في ذلك العصر مع مفكر شولمان.

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، دار العربية للعلوم، 2008، ص 28.

تعريف علم المصطلح:

أ- تعريف لغوي:

نجد في معاجم العربية أن أصل كلمة "مصطلح" مأخوذة من الجذر الثلاثي "صلح" من مادة (ص.ل.ح)

ورد في لسان العرب لإبن منظور أن الصلاح ضد الفساد والصلح السلم وقد إصطلحوا وأصلحوا وتصالحوا وأصالحوا.

وفي تعريف آخر نجد الزبيدي يعرفه في معجمه فيقول الصلاح: الفساد وأصلحه من أفسده وقد أصلح الشيء بعد الفساه: أقامه، يقال وضع بينهما صلح، تصالح القوم بينهما وهو السلم بكسر السين المهملة وفتحها وقول مصلوح: متصالحون، كأنهم وصفوا بالمصدر، والإصلاح إتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.

-ونجد في كل هذه التعريفات لكلمة "مصطلح" في اللغة عربية مع تتبع التعريفات في المعجمات العربية التي تم ذكرها والتي لم يتم ذكرها نعطي فهموم واحد لمادة (ص.ل.ح) التي لا يتجاوز مفهوم السلم والمصالحة والإتفاق والمواضعة وكل ما هو نقيض الفساد والخلاف.

ولا يوجد تعريف واحد لمفهوم الصطلح يعتبر شاملالا معا فقد عرف المصطلح العلمي تعريفات عديدة حسب المعاجم والقواميس ففي معجم العين لأحمد بن خليل الفراهيدي مادة (ص ل ح) ويعتبر الصلاح نقيض الطلاح وصلح تصالح القوم بينهم "أحسنت إليها وصلح نهر بميسان[1]

أ- التعريف الإصطلاحي:

يعرف الجرجاني علم المصطلح على النحو التالي "هو عبارة عن إتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها.

[1]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح : عبد الحميد هنداوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية، مادة (ص ل ح) ج 2،ص402.

– تعني إصطلاحية إتفاق جماعة على أمر مخصوص وهذا الإتفاق والتواطؤ أو التصالح إن تم بين جماعة المحدثين عن المصطلح في الحديث وإن قام بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، وإن كان بين جماعة من النحاة صنعوا مصطلحا نحويا.

– الاصطلاح عبارة عن إتفاق على تسمية بإسم ما ينقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ والمعنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقبلا هو إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر البيان المواد، وهو إتفاق جماعة من المتخصصين على وضع اللفظ المناسب لمعنى معين.عرفه فهمي حجاري بذلك الى ضوابطه فيقول المصطلح العلمي ينبغي ان يكون لفظا او تركيبا.ويحمل المصطلح كل صفات دلك المفهوم[1].ويمضى الوقت ويتضاءل الأصل اللغوي.عرف الشريف(470ه- 812) المصطلح بأنه عبارة عن إتفاق قام به على تسمية الشيء بإسم ما ينقل عن موضوعه الأول [2]

المبحث الثاني: شروط المصطلح:

أ– الدقة:La precion يتميز المصطلح بالتعبير عن مفهوم محدد وفصله عن مفاهيم أخرى، كما ينصف بأنه مشحون بالدلالة أي الإيجاز الذي يعني عن كلمات كثيرة والمصطلح اللغوي كغيره من مصطلحات ربما يمثل صعوبة في الفهم لغير المتخصصين، لكل مصطلح ملحوظات مميزة قد يشرك في بعضها أو واحد منها مصطلح آخر[3].

ب– الوضوح: Laclorté بالإضافة إلى الدقة تتميز اللغة العلمية بإستغنائها عن الناحية الجمالية وبالدلالة الواحدة قفي أغلب الأحوال لمصطلحاتها حتى تصبح أداة نافعة يمكن أن تحقق بها إحدى صفات الإتجاه العلمي وهو الوضوح البين وتجنب اللبس والغموض[4].

ج– الإيجار:Laconcisien قد ترتبط الدقة بالإنجاز كخاصيتين من خواص المصطلح العلمي بشكل عام، بما فيه المصطلح اللساني لكنهما ليسا مرادفين فالإيجار تساعد عليه الوسائل الصرفية، لبناء

[1] - معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مطابع الدار لهندسية ، ج2 ، 1985، ص539.

[2] – علي بن محمد السيد شريف الجرجاني ، التعريفات ، بيروت ، لبنان ، ص58.

[3] محمد حلمي خليل، الصوتي بين التعريب والترجمة، ، ص 113–114.

[4] المرجع نفسه، ص 115.

كعناصر الإلحاف من سوابق ولواحق أو النحت، على أن لا يتعدى الإيجاز حدود المفهومية وهي معيار أساسي في إستعمال المصطلح الفني[1].

ونجد في المبادئ الأساسية في إختيار المصطلحات العلمية لغة التواصل بين المتخصصين في أي علم من العلوم.

1- لا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل مهناه العلمي فالمعروف أن لكل لفظة دلالتها اللغوية التي نجدها في قواميس اللغة مفسرة ومشروحة.

2- يجب النظر إلى المدلول العلمي المصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي فعهم الدلول العلمي المصطلح سهل عملية إختيار المصطلح مناسب.

3- يجتنب الإصطلاح بلفظ واحد لمدلولات علمية مختلفة.

4- يلزم الإحتراز من الإستعمال عدة مصطلحات لمعنى واحد.

5- لا يتخذ المصطلح من ألفاظ لغوية شائعة الدلالة والإستعمال[2].

6- لا يفضل إتخاذ المصطلح من ألفاظ لغوية شائعة الدلالة والإستعمال.

7- لا يلجأ إلى النحت إلا إذا دعت ضرورة ملزمة.

8- إستقراء وإحياء التراث العربي خاصة ما استعمل منه أو لما استقر منه مصطلحات علمية عربية صالحة.

9- استخدام الوسائل اللغوية في توليد مصطلحات اللغوية.

10- تفضيل كلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة.

11- تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية[3].

---

[1] محمد حلمي خليل، الصوتي بين التعريب والترجمة ، ص 118.

[2] جميل الملائكة، في أساليب إختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق التعريب بالرابط، المغرب، ص 6-9.

[3] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ص 107-112.

المبحث الثالث: آليات وضع المصطلح:

نجد في اللغة خصائص تتميز بها للتوافر في بغية اللغات وهو الأمر الذي يسهل له التعامل مع كل اللغات عالم، ويعتمد على المصطلح في اللغة العربية على عدة آليات ذكرها الذكور يوسف وغليسي.

1- الإشتقاق:

يعتبر من أهم الخصوصيات السامية العربية أنها لغة إشتقاقية وما دامت كذلك فهو أهم الوسائل التنمية اللغوية فيها إطلاقا، والإشقاق هو تولد وتكاثر يتم بين الألفاظ وهو محكومة بشروط ثلاثة:

1- الإشتراك في عدد من الحروف لا يتجاوز الثلاث في الغالب.

2- خضوع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب موحد.

3- إشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من معنى الموحد.

- ولعل أشهر تعاريفه وأجودها قول "إبندحبة" في "شرح التسهيل" الإشتقاق أخذ صيغة من أخرى، مع إتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيأة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها إختلف الحروف كضارب من ضرب[1]

ويقسم علماء صرف الإشتقاق إلى صغير وكبير وأكبر فأما الإشتقاق الصغير فيقتضي إتحاد المشتق والمشتق منه في الحروف وفي ترتيبها مثل (كتب وكاتب) وأما الإشتقاق الكبير فيقتضي إتخاذ اللفظين المشتقة والأصلية في الحروف دون الترتيب مثل (جبذ- وجذب) ويرغم علي القاسمي أن الإشتقاق الصغير هو الأكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي لدى العرب[2].

2- المجاز:

هو استعمال اللفظ في غير نما وضع له أصلا، أي نقله من دلالاته المعجمية (الأصلية والوضعية والحقيقية) إلى الدلالة العلمية (مجازية وإصطلاحية) جديدة على أن تكون بين دلالتين: يمثل المجاز

[1] المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي نج، محمد أحمد جاد المولى وعلي البخاري ومحمد أبو الفضل – إبراهيم، دار الجبل، بيروت، ت، 1، ص 316.

[2] علي القاسمي، في علم المصطلح ، ص 98.

إحدى أسر الوسائل التي تعتم في تسمية المفهوم الجديد، فهو جهاز مطوع تحصل على عدد لإنهائي من الدلالات وهذا التعدد هو عنوان على حيوية اللغة العربية.

ويقصد به "التوسع" في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد أي الفهم إلى الألفاظ أدوات معان قديمة وإستخدامها للدلالة، على مفاهيم جديدة بحيث يكون اللفظة مدلول جديد ينتج أو جديد يضاف إلى المدلول القديم وتصبح كلمة في هذه الحالة من المشترك اللفظي الذي يعني وجود مفردة واحدة ذات معان عدة[1].

– وقد تم اعتماد هذه الآلية في وضع كثير من مصطلحات العلوم الشرعية الإسلامية وهي تقوم على أساس العودة إلى ترتثنا العلمي والعرفي والإفادة مما ينطوي عليه من المصطلحات، والمجاز وجوه عديدة منها "الإستعارة"" وهي استعمال اللفظ في غير معناه المألوف لوجود تشابه بين المعنيين، من قرينه مانعة من إرادة المعنى المألوف الأصلي، ومنها التعلق الاشتقاقي في الذي هو إخلال صيغة أخرى كان نطلق المصدر على إسم المفعول[2].

3- النحت:

للنحت أهمية كبيرة في توليد بعض الألفاظ حيث ساهم بشكل كبير بإثراء الرصيد اللغوي العربي قديما وحديثا والنحت هو أن تولد كل كلمة كالكلمة الجديدة بدمج كلمتين أو أكثر من المحافظة على المعنى، ويرتبط استعماله بالضرورة فقط لأنه كثيرا ما يكون المصطلح مرتكب من كلمتين أو أكثر أدل على المعنى من النحت وأن يكون تناسب بين اللفظ ومعنى المنحوت والمنحوت منه وجعله بعض الدارسين صنفا من الأصناف الإشتقاق وسمونه الإشتقاق الكبار وهو إما يسمى (ك جلمود) المنحوت من فعبي (جمد) و (جلد) وإما وصفي (ك ضبط ر) من (ضبط) و (ضبرا)[3].

– قد إختلفت وجهات النظر للغويين العرب بشأن نجاعة آلية النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحيا، وأفادت منهلا وضع كثير من ألفاظها الوظيفة، وعلم العموم فإن الاعتماد على وسيلة

[1] عبد الكريم الباقي ، دراسة في الترجمة والمصطلح والتعريب لسجادة الخوري، ، دون طبعة، ودون تاريخ 174/1.

[2] البوشيخي، مصطلحات النقد العربي ، ص 80-81.

[3] دراسة في ترجمة المصطلح والتعريب لشحادة الفوري 174/1 "المعجم الأساسي – لاروس- أشرقت على طبعة المنظمة، العربية للغوية والثقافة والعلوم، ط 1، "1891، ص ص 6.

النحت في توليد المصطلح العربي الجديد وأبرز ميزاته الإقتصاد العربي يعتمد على إختزال لفصلين أو من تركيب واحد[1].

4- التعريب:

يعد من أهم الوسائل في تنمية اللغة العربية منذ أقدم عصورها إلى اليوم إذ بشكل آلية مستقلة في صياغة المصطلح المناسب للمفاهيم الوافدة أو المتحدثة ولا يعتمد التعريب إلى حين الإضطرار ويشترط أحمد مطلوب في ذلك مراعاة الإقتصاد في التعريب:

- أن يكون المعرب على وزن عربي في الأوزان القياسية.

- أن يلائم جرس المعرب الذوق العربي وجرس اللفظ العربي.

- أن يكون نافرا للغة العربية.

- ويطلق في اللغة العربية على معاني التبني والتهذيب وتلقين العربية، وإخلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي ... يقول: "ابن منظور المصري قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناها واحد، وهو الإبانة وعرب منطقة، أي هذه من اللحن وعربه، كلمة العربية ...

- وتعريب إسم الأعجمي أن تتقوم به العرب على منهاجها وكلمة التعريب في الميدان الإصطلاحي معان عدة حصر هاد علي القاسمي في أربعة رئيسية يمكن أن ترتبها من الخاص إلى العام[2].

التعريب هو نقل اللفظ معناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية دون إحداث ان نعبر فيه لأنه يجعل اللغة العربية لغة حياة الإنسان العرب كلها، لأن أمة حققت التنمية والتقدم الحضاري بلغة غيرها من أمم[3].

[1] عبد السلام المسدي، مقدمة في علم المصطلح، ص 03.

[2] المرجع نفسه، ص 130-133.

[3] التعريب والتنمية لمصطفى محسن السلسلة "شراع"، طنجة، ع 56 يونيو 1999، ص 66.

5- الترجمة:

لها أثر فعال في إثراء اللغة العربية وربط ثقافتها لغات أخرى وذلك حتى يتسنى للعرب مواكبة للتطور الحاصل في العالم[1] والتعامل مع الكم الهائل من المصطلحات الوافدة من الغرب نجدها في الاصطلاح النقدي، عموما في نقل محتوى نصه من لغة إلى الأخرى ولقد ورد في معجم اللسانيات الذي ألفه جون دوبرار فاضة ما يلي ترجمة نص أي نقله من لغته الأم إلى لغة مصدر (**Langue Source**) إلى اللغة أخرى لغة هدف (**Langue cible**) مع مراعاة التكافآت السينيمائية أو الدلالية والأسلوبية، ما يقابلها من مواد في مستوى واحد فقط، أي ترجمة تنفذ على المستوى الصوتي أو الخطي أو على أحد المستويين القواعد والمفردات المعجمية[2].

- رغم هذه الضوابط والجهود المبذولة في مضمار الترجمة فإنها عند العرب مازالت محدودة ومازالت ثمة صعوبات في طريقها وتعرقل سيرها كما إنها لم تبن على دراسة الوضع الراهن بلغة التطور الإقتصادي والإجتماعي والثقافي.

[1] ج س كاتفورد ، نظرية لغوية في الترجمة تر: د خليفة الغرابي ود، محي الدين حميدي، مراجعة د. عيسى العاكوب، معهد الإنتماء العربي، (بيروت)، ط 1، 1991، ص 33.

[2] كانفورد ،نظرية لغوية في الترجمة، ، ص 36.

الفصل الثاني

واقع المصطلح اللساني لدى طلبة اللغة العربية (قراءة في بعض مظاهره)

المبحث الأول : إشكالية تلقي المصطلح اللساني

المبحث الثاني : أسباب الفوضى المصطلحية

المبحث الثالث : المصطلح اللساني والفعل الترجمي

المبحث الرابع : تجليات الاضطراب المصطلحي لدى الطلبة

المبحث الخامس : الجهود العربية في مجال المصطلحية

المبحث السادس: آليات توحيد المصطلح

توطئة:

تعدّ دراسة المصطلح موضوعًا جوهريًا دال الحقل اللّساني بحكم المكانة المهمّة التي يحتلها في بناء شبكة من العلاقة التواصليّة بين كل المكوّنات التي تنشغل بتطوير درس اللّساني الحديث وكذلك التنوّع الذي يطبع المستويات والطرق التي تعمل على بنائه داخل قوالب لغويّة مختلفة تركيبية، حرفية، صوتية ودلالية .

وقد تم الإشارة سابقًا إلى أنّ المصطلح هو إتفاق جماعة على تسمية بِاسم معيّن؛ أي اِتفاق جماعة على أمر مخصوص، فإذا كان هذا الاِتفاق قائمًا بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه المصطلح في الفقه، وإن كان بين جماعة النحاة وضعوا مصطلحًا نحويًا، فالمصطلح اللّساني هو المصطلح الذي يتناوله اللّسانيون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية، ويمكن أن يكون مظلة بحثيّة تضم تحت جناحيها أعمال علمية تبحث في المصطلحات اللّسانيّة .

ولقد اِتّسم المصطلح اللّساني بصفة العلمية ليس بكونه علميًا في حد ذاته ،وإمّا للظروف التي تمت فيها صياغته، فهو يتأرجح بين ما هو معربًا ودخيل أو مترجم إذ تعاني الكتابة في العلوم الحديثة باللّغة العربية نقصًا في المصطلحات العربية، فنجد المنشغلين بهذه العلوم اِنصرفوا إلى اِستعمال المصطلح الأجنبي، أمّا الكتابة في علم اللّغة الحديث بالعربية تعاني من مشكلتين:

1- كثرة المصطلحات في العلوم

2-تشابك المصطلح التراثي للدراسة قديمة[1].

تعريف المصطلح اللّساني :

لقد أشغلت قضية المصطلح اللّساني بصفة أخص كثير من الباحثين والدّارسين، وعلى اِعتبار أنّ المصطلحات مفاتيح العلوم وجوهرها، فالمصطلحات تمثل بالنسبة للعلم الجيل القوي الذي لا ينقطع والذي يعطيه صبغة علمية، شغل المصطلح اللساني حيّزاً واسعًا في الدراسات اللغوية[2].

وإذا كان المصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم ما في مجال علمي ما، فإنّ المصطلح اللّساني يحدد هويّة المصطلح بِاعتباره تقييدًا له يكون لسانيًا يمكن أن يكون مضلة بحثيّة تحتها أعمالاً علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانيّة لا في المصطلح عامّة، وهذا يعني أنّ المصطلح اللّساني مرتبط بحقل علمي حديث ألا وهو علم اللّسان (اللّسانيّات)[3].

وتعتبر اللّسانيّات علم غربي جديد المنشأ، متعدد الفروع، فهذه الأخيرة تشكو من تداخل المصطلحات اللّسانية واِختلاف مناهجها، والتي كان لها بالغ الأثر على الدّرس العربي بِاعتبارها

[1] ينظر : أحمد مختار عمر ، المصطلح الألسني وضبط المنهجية ، عالم الفكر ، الكويت ، وزارة الإعلام ، 20أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر 1989م ، ص 5.

[2] ينظر : صالح تقايجي ، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية ، مجلة اللغة العربية ، الجزائر ، ع44، 2019م ، ص ص 21، 112.

[3] سميح أبو مغلي ، تقريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة العربية للنشر والتوزيع ، دار البلاية ، الأردن ، 1944م ، ص14.

غير واضحة المعالم رغم اِعتمادها على العديد من العلوم الأخرى، مما أدى إلى خلق فوضى وأزمة مصطلحيّة وتضارب في بعض القضايا [1].

وإذا كان المصطلح كيان لغوي له مفهوم محدد في كل مجال علمي خاص، فإنّ المصطلح اللّساني يحدد هويّة المصطلح باِعتباره تقيّدًا له بكونه لسانيًا؛ أي هو جزء من المصطلح العام، ويشمل كل المصطلحات التي تنتمي إلى تخصص علم اللّسان .

فالمصطلح اللّساني إذًا :" هو المصطلح الذي يتداوله اللّسانيون للتعبير عن أفكار ومفاهيم لسانيّة، ويمكن أن يكون مظلة بحثيّة تضم تحت جناحيها أعمالاً علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانية"، ولقد اِتّسم المصطلح اللّساني بالعلميّة، ليس لكونه علمي في حدّ ذاته، وإنّما للظروف التي تمت فيها صياغته، فهو يتأرجح بين ما هو معرب ودخيل ومترجم[2].

فالمصطلح المعرّب: هو ذلك اللّفظ الذي تقترضه اللّغة العربية من اللّغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغيرات عليه إمّا بالزيادة أو بالنقصان أو بإبدال بعض الحروف مثل مصطلح G glossématique الذي يطلق على نظام صرف اللّغة، فأصبح معربًا على النحو الآتي "غلوسيماتية " وذلك بإبدال حرف G بحرف الغين وزيادة الباء والتاء المربوطة وفقًا للمقاييس العربية وبنائها وجسرها .

[1] منال أبو عناني ، سعادة آمنة ، بين المفهوم والمصطلح اللساني أنموذجًا ، ص 162.

[2] سمير الشريف ، استيتية اللسانيات ، المجال ولوظيفة والمنهج ، ص 341.

أمّا **المصطلح الدّخيل**: فهو الذي تقترضه اللّغة العربية من اللّغات الأخرى وتبقيه على حاله دون إدخال؛ أي دون إحداث تغيير عليه سواء في حروف أو صيغة، في حين المصطلح المترجم هو" المصطلح اللّساني"[1].

المبحث الأول: إشكالية تلقي المصطلح اللّساني:

لقد تعددت المصطلحات الأجنبية وتعددت مفاهيمها العربية، ولّما كانت المصطلحات العلمية الجديدة تتكاثر بوتيرة فائقة السرعة، فإنّ مؤسسات العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها مكتب تنسيق التعريب ومجامع اللغة العلمية والعربية مدعوّة إلى العمل على وضع خطة محكمة لوضع مصطلحات عربية تعبّر بدّقة عن مفاهيم المصطلحات الأجنبية الجديدة .

وحبذا لو اِتسمت هذه الخطة بالسرعة المناسبة، حتى تتمكن من وضع مصطلح عربي موّحد للمصطلح الأجنبي الجديد قبل أن يجتهد المترجمون في التعبير عن مفهومه بكلمة عربيّة غير خاضعة للمعايير العربية المألوفة لدى أهل الإِختصاص، مع ملاحظة أنّ اِجتهادات المترجمين هذه بعد أن تشيع بين النّاس وتتداولها وسائل الإعلام يصبح من الصعب إقناع النّاس بالتخلي عنها حتى لو كان البديل أفضل، ثم إنّ شيوع المصطلح الجديد يتطلب وقتاً طويلاً .

ومن خلال تتبعي لّما يروّج من مصطلحات أجنبية حديثة جدًا (في المنشورات الإلكترونية بصفة خاصة) فقد جمعت طائفة من الآراء المفيدة التي يقترح أصحابها مصطلحات عربية للتعبير

[1] يوسف مقران ، المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ص 128.

عن مفاهيم بعض المصطلحات الأجنبية الجديدة وعلى سبيل المثال اِعتمدت مؤتمرات التعريب مصطلح **حاسوب** للتعبير باللّغة العربية عن مفهوم Computer ومصطلح ناسوخ للتعبير عن مفهوم FAX مع الاِحتفاظ بتعريب الكلمة الأجنبية "فاكس" .

أشير إلى أنّ الحاسوب لم يكن المقترح الوحيد للتعبير عن مفهوم Computer بل كانت هناك عدّة اِقتراحات منها:

الحاسب الآلي: وما زال الإخوة في المشرق يستعملون هذا المصطلح (الحاسب، الحسابة الكمبيوتر)؛ أي تعريب الكلمة الأجنبية بإدخالها بلفظها، وإليكم بعض المقترحات التي وقع عليها إختياري، وأنا أتصفح بعض المنشورات الإلكترونية، وذلك على النحو الآتي:

1- الواجولا: facebook وهو عبارة عن شبكة إجتماعية تأسست سنة 2004م، ويوجد إقبال كبير على هذه الشبكة Web حيث يرتادها حسب بعض الإحصاءات أكثر من مليار مستخدم عبر العالم، ويتيح الفايسبوك العديد من البرامج والخدمات مثل برنامج Comte المسمى Chat ، وأشير هنا إلى أنّ بعضهم يفرّق بين الشبكة أو الشبكة العنكبوتية Web والشابكة internet.

2- المغراد Twiter: هو موقع يقدّم خدمات تسمح لمستخدمه بإرسال تغريدة عن موضوع يختاره بحد أقصى لا يتجاوز (تاريخ كتابة هذا النّص) 140 حرف لكل تغريدة .

3- الخادوم أو الخادم Serrer: ولدينا على سبيل المثال خادوم التحدثيات، أو خادم التحدثيات وهو إصلاح مصطلح جديد يتألف من كلمتين:

أ- خادوم – خادم Serrer: ويقوم الخادوم بمعالجة البيانات data القديمة لتحل محلها صياغات حديثة .

ومهما بذل الأفراد من جهود محمودة في خدمة اللغة العربية، فإنّ الكلمة الأخيرة في هذا الموضوع تبقى لمجامعها اللّغوية الموقرة بصفتها السلطة الشرعية في المجال اللغوي .

المبحث الثاني : أسباب الفوضى المصطلحية:

لا يزال الواقع العلمي العربي يعيش أزمة المصطلح اللساني العربي جرّاء الفوضى العارمة التي تسود العالم العربي مما أدى إلى نتائجها اِنتشار الفوضى والاِختلاف بين الباحثين وكثرة المترادفات العربية للمصطلح الواحد .

ومن أوسع مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللّساني هو عنوان هذا العالم؛ أي اللّسانيات نجد في الدراسات اللّسانيّة بحثت في أنّ أعراض نماذج كما أقول، ولتكن البداية بمصطلح لساني (اللّسانيات) الذي أصبح علمًا على هذا الفراغ من الدراسات اللغويّة، فقد بلغت المصطلحات التي اِستعملت في التعبير عن ثلاثة وعشرون مصطلح بدءًا من **اللانغويستيك، وفقه اللغة، وعلم اللغة النظري الحديث** مروراً **بالألسنة والألسنيات واللّسنيّات واللّسانيات**[1]، وهي آخر

[1] عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، الدار العربية للكتب ، تونس ، 1984م ، ص 72.

الأسماء التي أصطلح عليها العيون، فقد ظهر أوّل مرة سنة 1966م في الجزائر، وكان موضوع اِتفاق المختّصين في الندوّة التي أقامها مركز اللّسانيات والأبحاث الاقتصاديّة واِجتماعيّة في تونس سنة 1978م، ووضع عبد السلام المسدي كتابه (قاموس اللّسانيات)، وكما ذكرنا سابقًا أنّ لعلم المصطلح عدّة تسميات وهي مصطلحية والمصطلحات والاصطلاحية .

ولم تستطع المعاجم المصطلحية توحيد المصطلح اللّساني على المستوى العلمي لأنّه أثناء العمل يلجأ كل باحث ومختص إلى اِستخدام المصطلح اللّساني الخاص به دون اللّجوء إلى المصطلح الموضوع من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكتب تنسيق تعريب، وعلى أساس هذا فالمصطلح العربي يعاني تشتتًا جرّاء المشكلات، وسنتطرق إلى ذكر أهمها:

1- من أكبر المشكلات التي تقود في حالات كثيرة إلى اللّبس والاِضطراب والفوضى الاِصطلاحي هي مشكلة تعدد المصطلحات، فهي ظاهرة في اللغة العربية .

2- اِستخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث القديم، فيحدّث لبسًا عند ورود المصطلح مما يجعل القارئ يتردد في فهم المصطلح بين الدلالة القديمة والدلالة الجديدة[1].

3- عدم التنسيق بين الأفراد فيما بينهم من ناحية وبين المجامع والمؤسسات الرّسمية من ناحية أخرى مما ينتج لنا عملاً مكرراً للمصطلح نفسه[2]، ففقد ظهرت العديد من المجامع اللغويّة في بعض

[1] محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 28..

[2] واضح عبد العزيز ، المصطلح العربي مشاكل وحلول ، جامعة الجزائر ، الملتقى الوطني "المصطلح والمصطلحية ، جمعة تيزي وزو ، 2-3 ديسمبر 2004م ، ص 413.

أقطار الوطن العربي، وهذا ما يعني أنّ كل مجمع يقوم بوضع المصطلح وله منهج يتبعه في ذلك، وما نتج عن هذا الأمر هو تعدد المصطلح الذي سبق أن ذكرناه .

4- تعدد مصادر المصطلح وإختلافها بسبب طبيعتها اللغوية والثقافية .

5- البطء في وضع المصطلح، وهذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها إستعمال المصطلح الغربي كما هو، بحكم أن لا وجود لمقابل عربي، والإعتماد في بعض الأحيان على تعريب المصطلحات اللّسانيّة، فقد يتعذر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة؛ حيث أنّه بفضل اللّفظ المعرّب على المركّب بأكثر من كلمتين، وإن كان لابدّ من التعريب واللّجوء إليه كآخر الحلول وذلك لإبعاد الدّخيل على اللّغة العربية [1] .

6- الإزدواجية اللّغويّة؛ إذ تعتبر أيضًا من أكبر المشكلات التي تواجه المصطلحات العلميّة عامة وخاصة، ويظهر هذا جليا عند المثقفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبية، فعندما يترجمون إلى اللّغة العربية يتّخذون اللّغة التي يعلمونها منطلقًا في ترجمة المصطلحات[2].

7- غياب التعاون بين العلماء والمصطلحين إذ غالبًا ما يكون المتخصصين في مجال علمي ما، غير متمكّن من اللّغة لظروف التكوين المعروفة، وغالبًا ما يكون المتخصصون في علم المصطلح غير ملمين بالمفهوم العلمي الذي يدل عليه المصطلح الأجنبي[3].

[1] أحمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة الحديث ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 1995م ، ص 38.
[2] حسن نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية ، ص 6.
[3] واضح عبد العزيز ، المصطلح العربي مشاكل وحلول "المصطلح المصطلحية " ، ص 416.

8- إتّساع المجال المعرفي للسانيات وما يفرضه على المصطلح من تعدد وجوه الإستعمال والدخول في مجالات بعيدة عن مركز الإختصاص في اللّغة[1] .

المبحث الثالث: المصطلح اللساني والفعل الترجمي

مفهوم الترجمة:

لغويًا: لقد تعددت التعريفات اللغويّة للترجمة ومن بين هذه التعريفات نذكر منها:

" الترجمة في الأصل هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وتقول فلان ترجم الكلام ؛أي بيّنه وأوضح معانيه أو بسطه، وبيّن مقاصده وصيّره مفهومًا"[2].

وتم تعريفها في المعجم الوسيط:" ترجم الكلام بيّنه ووضّحه، وكلام غيره عنه نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان ذكر ترجمته"[3].

اِصطلاحًا:

فالتَرجَمة: بفتح التاء والجيم ملحق فَعْلَلَة، كما يستفاد من الصراع، وكنز اللّغات، ووفي الفارسية بيان لغة ما بلغة أخرى، واللّسان المترجم به هو لسان آخر فاعل ذلك يسمى الترجمات، أما في المنتخب وفي اِصطلاح البلغاء هو عبارة عن نظم بيت عربي باللّسان الفارسي أو بالعكس؛ أي ترجمة بيت شعر من الفارسية إلى العربية مثاله:

[1] أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي ، ص5.

[2] محمد فرحات ، الترجمة العلمية ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002م ، ص 7.

[3] معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، منشورات مكتبة الشروق الدولية ، 2004م ، ص 83.

لَو لَمْ يَكُنْ نِيَةَ الجَوْزَاءِ خِدْمَتهُ لَمَا رَأَيْت عَلَيهَا عقدًا منطقًا .

وترجمته بالفارسيّة:

كرنبودى عزم جوزا خدمتش كس نديدي برميان أو كمر[1].

دور الترجمة في خلق إشعاع لساني في الثقافة العربية:

قائلاً :" أظن أنّ الترجمة لها دور مهم في اللّسانيّات شأنها شأن الترجمة في مجالات أخرى، طبعًا ينبغي أن تقترن بالجودة والدّقة، فهي تمكن من توطين المعرفة بل تمكن من خلق لغة جديدة داخل اللّغة الهدف هي لغة جسر أو لغة ثالثة تتوّلد عن اِحتكاك اللّغة المنقول إليها باللّغة المنقولة منه (...) ترجمة أمهات الكتب والمداخل في اللّسانيات أساسيّة لنشر المعرفة اللّسانيّة في المستوى المطلوب ولشيوع هذه الثقافة بأصولها المرجعية ما نجده من ترجمات إلى حد الآن ضعيف كمًا ونوعًا "[2].

ونرى عقب هذا المقتبس ملاحظتين:

1- إنّ ما ذهب إليه عبد القادر الفاسي الفهري من قلة الترجمات اللّسانية التي تنجز في العالم العربي اليوم هي حقيقة وكمثال بسيط على جودة وتيرة الترجمة في هذا العالم صدور كتاب جان

[1] محمد علي التهانوي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ص 414.

[2] حافظ اسماعيل علوي ، ووليد أحمد العناني ، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ، ص 103.

بيرو سنة 1953م، وإلى غاية 1966م أعيد طبعه للمرة الخامسة عشرة و لم يترجم إلى العربية إلاّ في 2001م[1].

وقد كانت المساحة الأولى التي خصصت لتعدّ الترجمات تلك المقدمات التي يقوم بها المترجمون أنفسهم من هنا، فقبل الإدلاء بأيّة مراجعة نقديّة كان يجب أن تحظى مقدمات المترجمين والمراجعين على السواء بِاهتمام اِستثنائي بوصفها عتبة للملاحظات الضرورية وعلامة من علامات العمل المنظم والمنسق، ولاسيما فيما تصل به من إخطار القارئ حول الاِستعمالات الخاصة ببعض المصطلحات لذا يليق بالمصطلحي الناقد أن يتفحصها بكل جديّة ويعتبرها بأمانة لكي لا تخرج ملاحظاته عن إطارها الحقيقي .

لقد ورد قول عبد الرحمن الحاج صالح أنّ الترجمة تمكن من خلق لغة جديدة داخل اللّغة الهدف هي لغة جسر أو لغة ثالثة تتوّلد عن اِحتكاك اللّغة المنقول إليها باللّغة المنقول منها وعلى الرغم من هذا نجد من يندد بتلك التراكيب (الأعجمية) التي ترجمت وحسرت في العربية حشراً وأقحمت إقحاماً، وبدت ناشزّة في اللغة وكان السبب في ذلك حسب المنددين جهل من يتصدى للترجمة بأصول اللغة العربية وفنون القول فيها [2].

[1] جان بيرو ، اللسانيات ، ترجمة الحواس مسعودي ومفتاح بن عروس ، الجزائر ، 2001م ، دار الآفاق ،

[2] حلمي خليل المولد ، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية في العصر الحديث ، ص 227.

وتعتبر الترجمة من أهم الوسائل التي بها يتطور العلم وينمو جهازه المصطلحي وخاصة المصطلح اللساني، وهي نقل محتوى نص من لغة إلى أخرى، أمّا ترجمة المصطلح فهي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه .

ومن هنا يمكننا القول بأنّ الترجمة واقع لا مفر منه وليست السبب الأول والأخير للمشاكل المصطلحية، ولا ننسى أننا تعرفنا على علم اللغة الحديث من خلالها، لكن سوء نقل المصطلح تسبب في ولادة فجوة زمنية فصلت بين عملية وضع المصطلح الغربي وعملية الإستثمار اللغوي التي أخذت تتّسع يومًا بعد يوم .

ولتشجيع الترجمة وتيسير تداول المصطلحات على أسس سليمة لابدّ من تعليم لغات أجنبية، وتمويل مختصين في ترجمة وتنمية مهارتهم بفتح العديد من أقسام الترجمة مع ضرورة الدعوّة إلى إتقان الوسائل التكنولوجية بما فيها الحاسوب لخدمة الترجمة عامة والمصطلحية خاصة.

التعريب:

أ- لغة:

التعريب من مادة (عرب): العُرُبُ بالضّم وبالتحريك: خلاف العجم، ومتعربة ومستعربة: دخلاء ...وأن لا تلحن في الكلام وأن يولد لك ولد عربي اللّون ...كالتعريب والعرابة والاستعراب ،والمراد على القبيح .....كالتعريب[1].

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ت 817هـ) ، مادة عرب ، ص 140.

ب- اِصطلاحًا:

أمّا التعريب فهو مصطلح نوعي يقترن بمعالجة اللّسان العربي للألفاظ التي يستقبلها من الألسنة الأخرى مستوعبًا إيّاها دالاً ومدلولاً لذا فهو نعت لما يتبع ظاهرة التّداخل اللغوي حضاريًا، ولذلك دقق القدماء التّسمية، فأسموا الظاهرة العامة، "دخيلاً" وخصوا قولبة اللّفظ الدخيل بمصطلح التّعريب، فقالوا تعريب الاِسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على مناهجها على أنّ منهم من تجاوز الفصل المفهومي فأطلق التعريب على الظاهرة وعلى عوارضها في نفس الوقت[1]؛ أي تعريب المسدي للتعريب على أنّه معالجة للّسان يكون فيها المعالج على قدر من الفهم لما يدل عليه المصطلح الأجنبي.

ومما أجمع عليه أنّ التّعريب ظاهرة لغوية قديمة وهي سبك المصطلحات الأجنبية في حروف عربية بقالب يلائم بنيتها وأوزانها، وعملية التعريب ليست حديثة فقد عَرَبَ العرب القدماء عدّة ألفاظ أعجميّة (يونانية، فارسية، وصينية) خاصة أثناء الطور الأوّل من العصر العباسي .

وقد عرّف التعريب أيضًا على أنّه "وسيلة مهمّة من وسائل التنمية المعجمية في اللغة العربية منذ أقدم عصورها حتى اليوم"[2]، ولقد تعامل الباحثون العرب المعاصرون مع هذه الآلية بشكل

[1] عبد السلام المسد ي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي ، فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح ، ص 28.

[2] فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 148.

أوسع من الآليات الأخرى "فاِستخدموها في تعريب المصطلحات الغربية بداية بالمفاهيم اللّسانية مثل: الفونيم Phonème والمونيم Monème والمورفيم Morphème وغيرها[1] .

دوافع التعريب:

لقد لخصها عبد المجيد سالمي فيما يلي:

العامل النفسي التربوي: فالعربية لغة الطفولة تخالط الشعور والفكر، وهي جزء من الكيان النّفسي وسبيل العربي إلى الفهم والاِستيعاب والتمثل بل الطريقة إلى الكشف والإبداع .

العامل الاجتماعي المهني: فالمتخصص واحد من أفراد المجتمع والعربية أداته للتفاهم معه .

العامل القومي الحضاري: فالعربية مستودع الثقافة ووعاء التراث وسمة الحضارة[2].

وقد تعددت أنواع الترجمة نذكر من بينها :

الترجمة الفورية Traduction Simultané: هي عبارة عن نقل رسالة من لغة الأصل إلى لغة الهدف شفاهة (اللغة المنطوقة) وهي مرتبطة بالزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصليّة ويظهر هذا في بعض المؤتمرات المحلية والدولية، ويكمن دور المترجم أثناء الرسالة في التمكن من ترجمتها في نفس الوقت إلى لغة المصدر، وبالتالي عليه أن يتّصف بصفات معيّنة أهمها " القدرة على سرعة التمتع بقدر كبير من هدوء التّركيز والقدرة على الاِستمرار في ترجمة الأعصاب، بالإضافة إلى الإلمام

[1] صالح تقايجي ، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية ، ص 117.

[2] عبد المجيد سالمي ، إشكالية اللغة في تدريس العلوم ، ص 14.

بحصيلة لمدّة طويلة، ويلاحظ أنّ حوالي عدد كبير من المفردات اللغوية؛ أي ثلث الترجمة الفورية تعتمد على الثقة بالنّفس "[1].

المبحث الرابع : تجليات الاضطراب المصطلحي لدى الطلبة

جهود الباحثين العرب في توحيد المصطلح اللّساني:

لقد حضيت قضية توحيد المصطلحات العربية على الجانب النظري بكثير من الجهود الفردية والجماعية، فمنذ بداية القرن العشرين ظهرت مشكلة تعدد المصطلحات العلمية ،وقد تنبّه عدد من الباحثين في تخصصات مختلفة إلى هذه الظاهرة، ومحاولة التّصدي لها ووضع الحلول، وقد كانت هذه الجهود على محورين (فردية وجماعية) .

تمثلت المحاولات الفردية في كتابات بعض العلماء والباحثين من أمثال الدكتور محمد جميل الخانجي، وكان أستاذ في معهد الطب العربي بدمشق وعضو المجمع العربي، والدكتور محمد شرف، والدكتور داوود الحلبي، أمّا الأستاذ مصطفى الشهابي فكان أوّل من وضع القضيّة في إطار أوسع، فأرّخ لكل المحاولات العربية الرّسمية والفردية من سنة 1919م إلى 1953.

[1] شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دمشق ، 1993م ، ص 89، 90.

أمّا الجهود الجماعية فمنها:

تطرق المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عقد في القاهرة في صيف عام 1955م إلى بحث هذا الموضوع، وتألفت فيه شعبة للمصطلحات درست توحيد الترجمة العربية لنحو عشرة آلاف مصطلح في أربع حلقات هي:

1- حلقة العلوم الرياضية والطبيعية والفلك .

2- حلقة علوم النبات والحيوان والصحة .

3- حلقة علوم الكيمياء والبيولوجيا .

4- حلقة علوم المواد الإجتماعية .

- كما تطرق المؤتمر العلمي العربي الثالث الذي إنعقد في لبنان إلى توحيد عدد كبير من المصطلحات العلمية.

- وفي المؤتمر العلمي العربي الخامس الذي انعقد في بغداد اتخذت توصية هامة بشأن توحيد المصطلحات، وهي ضرورة وضع معجم علمي عربي موّحد يعمم إستعماله في البلاد العربية .

- وكذلك أقيمت ندو توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديد بالرباط .

- وكذلك ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموّحد وإشاعته بعمان، وتعتبر هذه الندوات من أهم الندوات التي تدور في فلكها كل محاولات التوحيد على

المستوى العربي، وكذلك ندوّة **المصطلح الموّحد** ودوره في خدمة التعريب والترجمة، بالإضافة إلى مؤتمرات التعريب المتتالية .

المبحث الخامس: الجهود العربية في مجال المصطلحية:

إنّ نشأة المصطلح العلمي بصفة عامة تعدّ ظاهرة لغوية حضارية التي تحدث عادة بظهور وإنبثاق مفهوم جديد لا يتوفر على مقابل له في لغته، فيكرس المختصون جهودهم من أجل وضع مقابل لذللك المفهوم من لغتهم، وإذا كان الباحثون يجمعون على أنّ المفكرين العرب القدامى تناولوا الظاهرة الإصطلاحية بإعتبارها ظاهرة فكرية ل بإعتبارها علمًا مستقلاً، فإنّ الغربيين (الأوروبيين خاصة) إستطاعوا صياغة قانون لوضع المصطلحات وتصنيفها مع بداية القرن 19 م، ثم توالت الجهود والمساعي على الصعيدين العربي والأوروبي، فظهرت المؤسسات والمجامع اللّغويّة التي تحمل على عاتقها سن قوانين لتوحيد جهود وضع المصطلح أو ترجمته أو تعريبه، ونجمع ذلك في معاجم متخصصة فصل تعميمها على القرّاء .

إنّ البحث عن هيئة الجديد في شكل القديم يقتضي دائمًا مساءلة التاريخ وإستنطاقه، لهذا قسّمت أفكار هذا المقال إلى ثلاثة محاور يتعلق الأول بنشأة الدراسة الاصطلاحية عند العرب، والثاني يتطرق لبدايات علم المصطلح عند الغرب، أمّا المحوّر الثالث خصصناه للحديث عن جهود بعض المؤسسات والمجامع اللّغويّة العربية في خدمة المصطلح .

أولاً: في الفكر العربي

يمكن التاريخ الانطلاقة المصطلحية العربية ببدء ظهور الأبحاث الإسلامية حول القرآن والحديث والسيرة النبويّة؛ حيث بدأت تأخذ مكانتها في ركب الحضارة، وتفرض نفسها في تدوين العلوم حيث " أصبح لدارس الإعجاز مصطلحية وكذلك دارس التفسير والسيرة والمغازي والتاريخ وغير ذلك من العلوم النقلية التي شكّلت اللّبنات الأساسية في بنية الثقافة العربية الإسلامية"[1].

كما كثر الإهتمام بالاصطلاحات أو الحدود والتعريفات كما يرد في بعض الأحيان بعد إنتشار العلوم العقلية، لذا يعتقد أن يكون المتكلمون من الرواد المعتنين بالمصطلح، ويزداد الإهتمام بالمسألة المصطلحية مع إستيراد العرب للعلوم اليونانية والهندية والفارسية من منطق وفلسفة ورياضيات وغيرها، مما أدى إلى قيام علمائنا الأوائل بمحاورة لغتهم والتفتيش عن كنوزها الدّفينة مستعينين بوسائل شتى مثل الوضع والقياس والإشتقاق والنحت والترجمة والتعريب وهلم جراً ...بهدف إبداع حدود العلوم ومصطلحاتها ورسومها وتعريفاتها، حتى يسود العجز المصطلحي الذي عانوا منه في تلك الفترة، فقد لاحظ علماؤنا الأولون أنّ اللّغة يحكمها قانون التّطور في كل العصور وكل الحال، هذا التطوّر يؤهلها لمسايرة الرؤى والمخترعات التي يموج بها العصر لأنّ القاعدة تقول "إذا إتّسعت العقول وتصوراتها إتّسعت عباراتها "[2] .

[1] إشارات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره ، عباس عبد الحليم عباس ، مجلة الثقافة العربية ، العدد 3، السنة 17، شعبان ، رمضان 1399هـ/مارس 1990م ، ص 87.

[2] ابن تيمة نقلاً عن : عبد العزيز ، المصادر مناهج البحث في المصطلح ، ص 21.

وعن آليات وضع المصطلح عند العرب القدامى يلخص عباس عبد الحليم عباس ما لاحظه د.أحمد مطلوب في كتابه "بحوث لغوية"؛ حيث تحدّث عن وسائل القدماء في وضع المصطلح، فوجد أنّهم اِعتمدوا في ذلك عددا من الوسائل[1].

الأولى: اِختزاع الأسماء لما لم يكن معروفًا كما فعل النحويون والعروضيون والمتكلمون وغيرهم .

الثانية: إطلاق الألفاظ القديمة للدلالة على المعاني الجديدة على سبيل التشبيه والمجاز كما في الأسماء الشرعيّة والدينية وغيرها، مما اِستجد بعد الإسلام من علوم وفنون .

الثالثة: وهي نقل الألفاظ الأعجمية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة واللغويين .

وهناك فريق آخر يرى أنّ بداية الاِعتناء بالمسألة المصطلحية في التراث العربي كانت بسبب "فكرة محورها الصراع بين فريقين أحدهما يرى أنّ اللّغة توفيق ووحي وإلهام، والآخر يفسرّها بالإصطلاح"[2] .

ومهما اِختلفت الآراء فإنّ القدماء نجحوا في إثراء اللّغة بمصطلحات متنوعة تشمل مختلف الميادين، لكن المصطلحية باِعتبارها علمًا قائمًا على أسس نظرية مقنعة قد بزغ نجمها في أواخر القرن التاسع عشر، أمّا الأطروحات العربية القديمة التي تمس الظاهرة الاصطلاحية فقد تناولت الاِصطلاح باِعتباره ظاهرة فكرية لا باِعتباره علمًا مستقلاً [3].

[1] نقلا عن : عباس عبد الحليم عباس ، إشارات إلى مسألة علم المصطلح ،وتطوره ، ص 87.

[2] المصطلحية العربية المعاصرة ، التباين المنهجي التوحيد ، ص 61.

[3] مناهج البحث في المصطلح ، ص 20.

إضافة إلى أنّ المفكرين العرب القدامى لم يكونوا يفصلون الظاهرة المصطلحيّة عن باقي العلوم؛ حيث تداخلت القضايا المتعلقة بالمصطلح بالكتابات اللّغويّة والمنطقية والفقهية والأصولية وغيرها .

وإذا كانت القرون الأولى من التاريخ الإسلامي قد شهدت اِزدهارًا علميًا أسهم في الإعلاء من شأن الذّات الثقافيّة المسلمة، فإنّ ركود البحث العلمي في القرون الموالية أدى إلى ركود اللّغة أيضًا فجمدت المصطلحات طوال ستة قرون إبّان الحكم العثماني التركي لأسباب عديدة، وما إن أشرقت شمس النّهضة العربية الحديثة في القرن 19م حتّى أشرقت معها أنوار "صحوّة لغويّة" نظراً لما تيّسر لها من وسائل العلم والثقافة كالصحف والكتب والمعاهد، فظهرت المجامع العلميّة، واِستنهضت الهمم وعادت المياه إلى مجاريها لينضب شريان اللّغة من جديد .

فقد "بذل المرحوم رفاعة الطهطاوي وتلاميذه في مدرسة الألسن جهداً متواضعًا في تعريب بعض المصطلحات"[1]، وتوالت النداءات في كافة أرجاء الوطن العربي من المحيط إلى الخليج داعيّة إلى بذل مزيد من الجهد في سبيل رفض اللّغة العربيّة سواء على مستوى المؤسسات أمر على مستوى الأفراد وحاصل الكلام إنّ علمائنا الأوائل طرحوا العديد من القضايا التي تخص الظاهرة الاصطلاحية سواء تعلّق الأمر بالوضع و التوحيد أو التحديد، كما أنّ بعضهم موقفً محافظًا من مسألة المصطلح الدّخيل، والبعض الآخر "مال إلى إنشاء رسائل في الاصطلاح أدت إلى تطوير

[1] الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده ، ص 142.

الحركة المعجميّة، وظهور المعاجم الخاصة التي تحوي اِصطلاحات علم من العلوم أو فن من الفنون[1].

وتبقى مسألة الإستفادة من تراث في ما يخص الدراسة المصطلحيّة ضرورة ملّحة حتى"تستمد المعاصرة من أصالتنا، فتمتلك هويتنا وظهور شخصيتنا[2].

ثانيًا: في الفكر الغربي

إذا كان التراث العربي يزخر بمسائل رائعة تكشف لنا عن حس المفكر العربي الدقيق وإدراكه اليقظ لقضية المصطلح، فإنّ التراث الغربي لا يحيد عن هذا الجانب؛ حيث تعود بدايات علم المصطلح الحديث في أوروبا إلى أواخر "القرن السابع عشر"، حيث كان لعلماء الأحياء والكيمياء فضل كبير في إبراز معالم هذا العلم ووضع قوانين تحدد كيفية صوغ المصطلحات وتصنيفها وإشاعة ذلك على النطاق الدولي .

فبين عامي (1906م و1928م) صدر معجم شلومان المصوّر للمصطلحات التقنيّة في 16 مجلدًا وست لغات، وقد أعقب ذلك صدور كتاب "التوحيد الدولي للغات الهندسية"، وخاصة الهندسة الكهربائية للأستاذ فيستر Wuster سنة 1931م، وكان لهذا الأخير دور بارز في إرساء الكثير من أصول هذا العلم الجديد.

[1] مناهج البحث في المصطلح ، لابن تيمية ، ص 19.

[2] عباس عبد الحليم عباس، إرشادات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره ، ص 09.

وقد فرض هذا الوضع الجديد ظهور العديد من المؤسسات المصطلحية همها توحيد المصطلحات وتقسيمها وخزنها ومعالجتها، ففي سنة 1963م، وبطلب من الإتحاد السوفياتي سابقًا ممثلاً في أكاديمية العلوم السوفياتية اِنبثقت (اللّجنة التقنيّة للمصطلحات)العاملة ضمن (الاِتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية) وتنطق اِختصارًا بـ ISR، وبعد الحرب الكونية استبدلت اللّجنة التقنية للمصطلحات بلجنة جديدة تسمى (اللّجنة التقنيّة)، وُكِلَ إليها ضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها وهي جزء من (ISO) أو المنظمة العالمية للتوحيد المعياري .

وتوالت المساعي إلى العناية بهذا العالم الجديد؛ حيث شهد عام 1977م نائب مركز المعلومات الدولي للمصطلحات INFOTERM في فيينا نتيجة تعاون بين اليونيسكو والحكومة النمساوية، ويوّضح علي القاسمي أهداف هذا المركّز كما يلي:[1]

1- تشجيع البحوث العلمية في النظرية لعلم المصطلحية، ووضع المصطلحات وتوثيقها وعقد دورات تدريبية في هذا الحقل.

2- توثيق المعلومات المنغلقة بالمصطلحات والمؤسسات القطرية والدولية العاملة في هذا الميدان والخبراء والمشروعات .

3- تنسيق التعاون الدولي في حقل المصطلحات وتبادل المعلومات عنها .

4- بحث إمكانات التعاون بين بنوك المصطلحات وأسس تبادل المعلومات بينها .

[1] نقلا عن : المصطلحية ، علم المصطلحات ، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها ، ص 8.

وقد عقد المركز المذكور العديد من المؤتمرات والندوات العالمية لمعالجة المشكلات التي تتعلق بعلم المصطلح، مثل المسائل النظرية والمنهجية، وغير ذلك، وتوالت ولادة المؤسسات والمعاهد المتخصصة في كل دول أوروبا والعالم لإغناء الحوار حول هذا العلم المستحدّث[1].

المعجم اللغوي العربي بدمشق (1919م):

أنشئ هذا المعجم في أصله بِاسم المجمع العلمي العربي ومهمته علميّة أكثر منه يعني أنّ مجال حدود لا يتعدى البحث في المصطلحات في الأمور التقنيّة، ومع ذلك فإنّه عمل لصالح العربية لدرجة جعلها طلبًا جماهيريًا، وجعل نظرنا في عملية الاِهتمام بالمشكلة اللّغويّة، فتحمل قضية اللّغة العربية بِاعتبارها قضية قومية صعبة، فلابد من تظافر الجهود العامة والقوى بغية إعادة وضعها الطبيعي في البلاد العربية، بذلك ألقي عليه حمل ثقيل ورسالة قومية صعبة، ومع كل ذلك فقد بقي الوحيد الذي لم يتراجع في مبادئه بمواصلة ضرورة التعريب، حتى أصبحت العربية في كل مكان ومؤسسة وبيت فنجح في تجربته أحسن نجاح[2].

وقد تأسس عام (1919م) في عهد المرحوم فيصل بن الحسين مقرا له بالمدرسة العادلية الكبرى بدمشق التي أسسها الملك العادل أخو صلاح الدين الأيوبي سنة (612هـ)، ثم اِنتقل إلى مقره الجديد سنة (1985م) في مكتبة الأسد بحي رمانة بدمشق الجديدة، وأوّل رئيس له هو

[1] نقلا عن : المصطلحية ، علم المصطلحات ، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها ، ص ص 10، 11

[2] صالح بلعيد ، مقالات لغوية ، ص 121.

العلامة الجليل المرحوم محمد كرد علي (1953م)، وكان عدد أعضائه في أول أمره ثمانية من مشاهير العلماء في ذلك العهد [1].

وقد حددّوا أهدافه بما يلي:

– العناية باللّغة العربية من حيث التعريب ونشر الكتب المتعلقة بها ووضع بعض المفردات والمصطلحات الإدارية والفنيّة لتحل محل الألفاظ الأعجميّة الشائعة بين الموّظفين وفي الدواوين الحكومية .

– جمع المخطوطات وصيانة المكتبة بإنشاء دار الكتب الظاهرية .

– صيانة الآثار وجمعها في متحف.

– إصدار مجلة تنشر فيها أعمال المجمع وأفكاره لتكوين رابطة بينه وبين المؤسسات الثقافيّة العامة[2].

المعجم اللغوي العربي بالقاهرة (1932م):

بعد أن منيت اللّغة العربية بنكستها الكبرى على أيدي الأتراك في القرن السادس ميلادي الذين سلبوا الفصحى من اللّسان العربي بِاسم راية الإسلام، أفاقت بعض الأقطار العربية وخاصة

[1] حامد صادق قنيني ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، ص ص 206، 207.

[2] المرجع نفسه ، ص 307.

الناجحون الغيورين الذين أخذتهم الحميّة لإحياء هذه اللّغة بين عناصر الفعالية المتعددة فيها، وإعادة رونقها لها، ومن ثمة عودتها بقوّة إلى الحياة العامة والخاصة[1].

وقد شهد عدّة محاولات لإنشاء مجمع لغوي عربي، وكان ذلك في القاهرة، وكان ذلك يسمى بـ" مجمع اللّغة العربية الملكي الذي سمي بعد ذلك بمجمع فؤاد الأول للّغة العربية"، ثم اِنتقلت التسمية وأصبحت "مجمع اللغة العربية"، وقد حمل مرسوم إنشاء ذلك المجمع ثوابت تهدف إلى تركيزه على أسس ثابتة، وقد ذكر المرسوم أغراض إنشاء ذلك المجمع وهي كالتالي:

1- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون، وملائمة لحاجات الحياة في عصرنا هذا، ولتحقيق ذلك له أن ينظر في قواعد اللّغة العربية، فيختبر إذا دعت الضرورة من آراء أئمتها وما يوّسع دائرتها لتكون أداة سهلة للتعبير عن المقاصد العلميّة وغير العلميّة .

2- للمجمع أن يستدل بالكلمات العامية والأعجمية التي لم يعرب من الألفاظ العربية، وذلك بأن يبحث أولاً عن الألفاظ العربية، فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها، وضع أسماء جديدة بطرق الوضع المعروفة من اِشتقاق ومجاز وغير ذلك، فإن لم يوّفق في ذلك إلتجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانه بقدر الطاقة[2] .

[1] عزة حسين عراب ، المعاجم العربية ، ص 322.

[2] المرجع نفسه ، ص 322.

3- أن يبحث في ما له من شأن في تقديم اللّغة العربية بجهد إليه بقرار من وزير المعارف العموميّة[1].

4- وضع معجم تاريخي للغة العربية وتشجيع إجراء أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتعتبر مدلولاتها[2] .

وقد قضى المرسوم بأن يكون للمجمع مجلة تنشر أبحاثه وما يرى اِستعماله أو تجنبه من ألفاظ وتراكيب، وعمل المجمع على اِستنباط الألفاظ الجديدة مؤسسًا قياسه على:

- أقوال العلماء من القدماء ،بعد الظاهرة اللغويّة فإذا وجد المجمع منفذ ولو ضعيفًا عن هذا الطريق اِستغله .

- القيام بإحصاء الأمثلة المرويّة لهذه الظّاهرة من المعجمات المطوّلة .

- موقف جمهور أبناء العرب في العصر الحديث من هذه الظاهرة [3].

لقد كان نشاط المجمع جم ووفير وقد أسدى للعربية خدمات منها:

أ- محلية: وهي مجلّة تضم قراراته ودراساته، وأهم القواعد والضوابط التي اِتفق عليها، وما أقر من مختلف المصطلحات في العلوم والفنون والآداب [4].

[1] عزة حسين عراب ، المعاجم العربية ، ص324.
[2] حامد صادق قنيبي ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، ص 209.
[3] المرجع نفسه ، ص ص 324، 325.
[4] المرجع نفسه ، ص210.

ب- معجم ألفاظ القرآن الكريم:

وقد بدأ المجمع في إخراجه تباعًا عام (1953م)؛ حيث أصدر الجزء الأول منه سنة (1959م)، وظهر الجزء الثاني في سنة (1961م)، وظهر الجزء الثالث ووصل إلى آخر حرف السين، وقد انتهى طبع المعجم عام (1970م)، وأعادت دار الشروف طبعه في مجلد واحد، ويعدّ المعجم الآن بطبعة جديدة، وألف لجنة لتعيد النظر في تنسيق المعجم وإستدراك ما فات في الطبعة الأولى[1] .

وهو مرتّب على الترتيب الهجائي العادي، ويشرح ألفاظ القرآن شرحًا معنويًا مع بيان المزيد والمجرّد والمصدر والمشتقات، وإذا كان للّفظ معاني مختلفة، قدّمت الحسيّة على المعنويّة .

ت- المعجم الوسيط: صدر الجزء الأول من المعجم الوسيط سنة (1960م)، وهو يعطي المواد من باب (الهمزة) إلى باب (الطّاء)، ومصدره الجزء الثاني ليشتمل على بقية الهجاء من باب الطّاء إلى باب (الياء) ،وقد صنعت تلبية لرغبة وزارة المعارف سنة (1963م) في وضع معجم على نمط حديث؛ حيث إستجاب مجمع اللغة العربية بالقاهرة وضع المشروع وانتظم العمل في هذا المعجم عام (1940م)[2].

ث- المعجم الوجيز (إختصار للمعجم الوسيط): هو معجم مدرسي وجيز مكتوب بروح العصر ويتلائم مع مراحل التعليم، وقد أخرجه المجمع عام (1980م)، وحرص فيه على الترتيب

[1] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، دط ، 2003م ، ص 325.

[2] عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية دراسة البنية التركيبية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط1، 1999م ، ص 375.

والتبويب وأورد الكلمات على حساب نطقها لا على حسب تصريفها، مقدّمًا الأفعال على الأسماء والفعل المجرّد على المزيد واللّازم على المتعدي، والدلالة الحسيّة على الدلالة المعنويّة، واِكتفى من المادة اللّغوية بما يتلائم مع مراحل التعليم العام[1].

مادته اللّغويّة: لم يقف المعجم عند المادة اللغوية التقليدية؛ بل أضاف إليها ما دعت إليها لضرورة من الألفاظ الموّلدّة أو المحدّثة أو المعربة، أو الدخيلة ففتح بابًا لألفاظ الحضارة والحياة العامّة، مما أقرّه المجمع واِرتضاه الكتّاب والأدباء، وبذلك يكون رابطًا للغة القرن العشرين بلغة الجاهلية وصدر الإسلام، ويكون ماحيًا للحدود الزمنية والمكانية التي أقيمت في طريق التّطور للّغة ونموّها وأورد أيضًا طائفة من المصطلحات العلمية الشائعة التي يستعملها في درسهم وحديثهم .

ج- **المعجم الكبير:** هو معجم تاريخي تأصيلي يحتوي ألفاظ اللّغة حقائقها ومجازاتها ...الخ[2]، وفي هذا المعجم الكبير كما يقول مصطفى مذكور الأمين العام للمجمع جوانب ثلاثة أساسيّة:

جانب منهجي؛ هدفه الأول دقة الترتيب ووضوح التبويب، وجانب لغوي؛ يعني بأن يصوّر اللغة تصويراً كاملاً فيجد فيه طلب القديم حاجاتهم، ويقف عشّاق الحديث على ضالتهم، وفيه أخيراً جانب موسوعي يقيم ألوان من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام[3].

[1] عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية دراسة البنية التركيبية ، ص 229.

[2] حامد صادق قنيني ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، ص 210.

[3] محمد حسين عبد العزيز ، مصادر البحث اللغوي في الأصوات والصرف والنحو ، المعجم وفقه اللغة مع نماذج شارحه،دار الكتاب الجامعي ، دب، ط1، 1997م ، ص230.

لقد منح المجمع نحو 70٪ من نشاطه في جمع المصطلحات ومناقشتها وإفرازها، وقد أخرج قديمًا كراسات في مصطلحات بعض العلوم ومنه سنة 1942م، وهو يوالي إخراج مجموعة كبيرة كل عام تضم مصطلحاته التي يقرها المؤتمر السنوي وهي في حدود الألفين تقريبًا .

وقد ظهرت مجموعات كبيرة من هذه المصطلحات تضم كل مجموعة مصطلحات علم أو فن معيّن، كما يحرص الجميع على سرّها في محليّة الدورية[1]، وقد صدر منها حتى سنة (1987م) 27 جزءاً متضمنة مصطلحات في المواد التالية: النفط، الفيزياء، الهيدرولوجيا، القانون التجاري، الحضارة الحديثة، الفلسفة، التاريخ، علم الحيوان، الطب، السينما، المسرح[2].

د- المجمع العلمي العراقي بغداد (1947م) :

يسير هذا المجمع على هدى مجمع مصر ومن ذلك الرجوع إلى الإشتقاق أو التعريب، وإستعمال النحت عند الضرورة، كما يرجع الشائع المشهور من المواد الدخيل على المصطلح العربي المهجور، ويرى الإقتصار على مصطلح واحد مع إثبات اللّفظة المألوفة وتجنب الألفاظ العاميّة، كما يعمد إلى ترجمة المصطلح الأجنبي عند ثبوت دلالته على معناه الإصطلاحي، وفيه يعمد إلى إحداث بعض التغيير في نطاق المصطلح المعرض لينظم مع النطق العربي لكنه لا يحبذ

[1] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، ص 325.

[2] عزة حسين عزاب ، المعاجم العربية ، ص 338.

اِستعمال السوابق واللّواحق الأجنبية، كما لا يقر المصطلح إلاّ بعد مرور سنة اِشتهر على نشره حتى يتسنى له دراسة المقترحات والاِنتقادات التي توّجه إليه في أمرها [1].

من أهم أهدافه:

1- المحافظة على سلامة اللّغة والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والفنون والآداب .

2- النهوض بالدراسات والبحوث العلمية في العراق لمسايرة التّقدم العلمي .

3- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون [2].

وما زال المجمع منذ إنشاءه جادًا في تحقيق أهدافه وكان أوسعها ميدان النشر وإصدار العديد من كراسات المصطلحات العلمية التي أقرتها لجانه نشر معظمها في مجلة وكانت في صناعة النّفط وعلم الجراحة والتشريح وعلم الولادة وعلوم الحياة ....الخ [3] .

المجمع اللغوي العربي الأردني بعمان (1976م):

جرى التفكير في إنشاءه لأوّل مرة عام (1924م) في عهد المرحوم الأمير عبد الله بن الحسين، ولكن لم يقدر لهذا المجمع الحياة، وفي سنة (1961م) أنشأت ف وزارة التربية ولتعليم

[1] صالح بلعيد ، محاضرات في قضايا اللغة العربية ، ص 20.
[2] حامد صادق قنيني ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، ص208.
[3] المرجع نفسه ، ص208.

بعمان "اللّجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر"والي يمكن اِعتبارها نواة المجمع الأردني الحديث، وفي أواخر عام (1976م) أصدر القانون الخاص بإنشاء "مجمع اللغة العربية الأردني"[1].

من أهم أهدافه:

1- الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة .

2- توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والتعاضدية داخل المملكة وخارجها .

3- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون .

4- تشجيع التأليف والترجمة والنشر وإجراء المسابقات لذلك .

5- ترجمة الروائع العالمية ونشر الكتب المترجمة إلى العربية .

6- عقد المؤتمرات اللّغوية في المملكة وخارجها وإقامة المواسم والندوات الثقافية .

7- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللغة العربية بمختلف وسائل الإعلام وتعميمها على أجهزة الدولة .

[1] حامد صادق قنيني ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، ص 401.

8-إصدار مجلة دورية تعرف باسم مجمع اللغة العربية الأردني[1].

مجمع اللّغة السعودي:

أعلن الملك فهد عن إنشائه في 27 محرم 1404هـ، ولم يتم إنشاؤه حتى الآن وكان الهدف منه المحافظة على سلامة اللّغة وجعلها واضحة لمطالب العلوم والفنون وملائمة حاجات العصر، ودراسة علاقات الشعوب الإسلامية ونشر الثقافة العربية وحفظ المخطوطات وإحيائها وتشجيع الترجمة والتأليف[2].

وسيتمحوّر إنتاج المجمع العلمي بوجه عام حول القضايا التالية:

1- سير اللّغة العربية متنًا وقواعد وكتابة ورسم الحروف، وهو ما يتّصل بأقيستها وأوضاعها العامة والترجمة والتعريب، وكتابة الأعلام الأجنبية، وطريقة وضع المعاجم والمصطلحات وتيسير النحو والصرف والكتابة والإملاء .

2- توفير المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية .

3-تهذيب المعجمات اللّغويّة ووضع معجم شامل يتعرض لتطور اللغة العربية في عصورها المختلفة .

[1] عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط3، 1992م ، ص 305.

[2] عزة حسين عزاب ، المعاجم العربية ، ص 331.

4- تشجيع لإنتاج الأدبي بإعلان المسابقات الأدبية .

5- إحياء التراث القديم .

6- إنشاء مجلة تصدر بِاسمه .

7- إصدار كتاب سنوي يضم مجموعة البحوث والمحاضرات وما يدور حولها من جدل ومناقشة .

مجمع اللغة العربية بالخرطوم :

صدر قرار جمهوري سنة (1990م) بتأسيس مجمع اللغة العربية في الخرطوم بوصفه هيئة مستقلة تابعة لرئاسة الجمهورية، ثم تلاه قرار جمهوري آخر بتعيين الدكتور عبد الله الطيب أوّل رئيس للمجمع، ثم تولى رئاسته الدكتور علي محمد باكر وأهداف الهمم متماثلة لأهدف بقية المجامع اللغوية العربية، ويصدر مجمع مجلة نصف سنوية عنوانها "مجلة مجمع اللغة العربية في الخرطوم "، والمجمع ليس مسؤولاً عن تعريب التعليم العالي الذي تتعهده هيئة خاصة أخرى[1].

مجمع اللغة العربية الفلسطيني (بيت لحم) :

أنشئ هذا المجمع سنة 1994م بقرار من رئيس دولة فلسطين الرّحل ياسر عرفات، وانظم سنة 1995م عضوًا عاملاً في اتحاد المجامع اللغوية العلمية والعربية، وأهدافه مماثلة لأهداف المجامع اللّغوية العربية الأخرى وأهمها:

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص 253

1- الحفاظ على اللغة العربية بصورة عامة وفي فلسطين بصورة خاصة .

2- مقاومة اِستعمال اللغوي العبري في فلسطين .

3- إنشاء أطلس لغوي للّهجات العربية في فلسطين .

وكان أوّل رئيس للمجمع الدكتور لجى جبر وتلاه الدكتور يونس عمر ثك الدكتور أحمد حسن، يصدر المجمع مجلة حولية عنوانها "مجلة مجمع اللغة العربية " وتهدف إلى نشر البحوث والدراسات الخاصة باللّغة العربية، والتراث العربي التي يعدّها أعضاء المجمع وغيرهم من المختصين والباحثين في العلوم الإنسانية علاوة على نشر التقارير والأخبار المعجميّة وإصدار المجمع معجم ألقاب وكتاب خليل السكاكيني للدكتور أحمد حسن حامد[1].

مجمع اللغة العربية اللّيبي:

أنشئ هذا المجمع بناءًا على قرار اللّجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء) سنة (1423هـ/1994م)، ويتألف المجمع من عشرين عضوًا عاملاً، خمسة عشر عضواً من اللّيبيين، وخمسة أعضاء من العرب غير اللّيبيين، وللمجمع أربعة لجان هي:

- لجنة السلامة اللغوية في وسائل الإعلام .

- لجنة مراجعة النصوص التعليمية .

- لجنة تحديد استخدامات الأسماء والتّسميات في النشاط الاقتصادي .

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص ص 254، 255.

والأمين العام للمجمع منذ تأسيسه هو العالم اللغوي الدكتور فهمي خشيم ونائبه هو السيّد علي الصادق حسنين، وأهداف المجمع الرئيسية تتمثل فيما يلي:

1- المحافظة على سلامة اللغة العربية وتطويرها .

2- دراسة المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والسعي على توحيدها في الوطن العربي .

3- إقامة الندوات والمؤتمرات ذات الصلّة بأهداف المجمع، وللمجمع مجلة عنوانها "حولية المجمع" كما أصدر المجمع كتاب الوحدّة والتنوّع في اللّهجات العربية القديمة الذي يضم أبحاث الندوة التي نظمها المجمع حول الموضوع سنة 2004م[1].

المجمع الجزائري للغة العربية:

التعريف بالمجمع:

أنشأ المجمع الجزائري للغة العربية بموجب القانون رقم 10/86 المؤرّخ في 13 ذي الحجة عام 1406هـ هجري الموافق لـ 19 غشت سنة 1986م ميلادي، ويتضمن ما يلي:

- يستهدف هذا القانون إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية، وتحديد مهامه والقواعد العامة لتنظيمه وتسييره وتمويله، وهو هيئة وطنية ذات طابع علمي وثقافي تتمتع بالشخصيّة المعنوية

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص ص 255، 256.

والإستقلال المالي، وهو تحت وصاية رئيس الجمهورية ويكون مقرّه في مدينة الجزائر[1] .

أهداف المجمع:

لقد ساهم المجمع الجزائري للغة العربية في تنمية وترقية اللغة العربية وعلومها، ومساهمته هاته كانت بتسطيره لمجموعة من الأهداف هي:

1- إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي، ولقد كان الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح من دعاة إحياء المصطلحات القديمة .

2- إعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرّها إتحاد المجامع العربية في الماضي أو الحاضر ويقرّها مستقبلاً.

3- نحت مصطلحات جديدة بالقياس أو الإشتقاق أو بأي طريقة أخرى .

4- ترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في لعالم المعاصر في جميع الحقول المعرفية .

5- نشر جميع المصطلحات في أوساط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والإدارية .

6- وضع قاموس حديث وشامل حسب ترتيب عصره يتضمن المصطلحات العلمية والتقنيّة في مختلف المجالات وغيرها من المصطلحات الواردة في القواميس العادية .

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، الأربعاء 14 ذي الحجة عام 1406هـ الموافق لـ 20غشت 1986م ، ع 66، 2001م ، المواد 1-2-4 ، ص 1420.

المبحث السادس: آليات توحيد المصطلح:

وما يقصد بتوحيد المصطلح إتفاق على إستعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة، ولقد شاع وصف هذه اللفظة(توحيد) في العصر الحديث بوصف يزيدها تحديدا، فأخذ العلماء يطلقون عليها إسم (التوحيد المعياري) ويمكن التعامل مع هذه اللفظة الواصفة بما تقدمه لمصطلح التوحيد من دلالات خضوعا لمقاييس ثابتة يمكن تطبيقها في كافة المصطلحات للحصول على نمط واحد من المصطلحات[1].

ومن أهم آليات التوحيد المصطلح كالآتي :

أولا: دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الوطن العربي وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل عليها إضافة إلى تسجيل نسبة شيوع كل منها(أي عدد المستخدمين له تقريبا) والتقييس ذو أهمية بالغة لابد منه في اختيار المصطلح الأفضل وله فوائد كثيرة ذكرها فليبر FELBER ومن أهمها تسهيل التعاون التقني بين الشعوب[2]

ومما له صلة بالتقييس والمقاييس ضرورة إجراء دراسة ميدانية جمع استنتاجات على المصطلحات المترادفة المتعددة على مستووين.

أ-مستوى الاستخدام العلمي الخاص بين المتخصصين والعلماء.

[1]-مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، ص33.

[2] -ينظر : علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي، شروطه وتوحيده ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، ص10

ب-مستوى الإستخدام الشعبي العامي في الوطن العربي، ثم محاولة معرفة نسبة الشيوع كل منهما على مستووين .

وبعد هاته الخطوات تحرى دراسة تأصيلية صوتية صرفية دلالية على هذه المصطلحات جميعها بمستوياتها، لبيان الفروق اللغوية بينها[1].

ثانيا: ينبغي معالجة قضية توحيد المصطلح ونشر المصطلح المفصل على ثلاث مستويات.

1-**المستوى القطري**: تعددا في إستخدام بعض المصطلحات بين أنباء القطر العربي لغير سبب.

2-**المستوى الإقليمي**: ويقصد به توحيد المصطلح على مستوى مجموعة من الأقطار العربية بينها تشابه أو تقارب.

3-**المستوى القومي**: هو توحيد إستخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربي، وينبغي أن يكون التوحيد على هذه المستويات الثلاثة بعد الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قطر من الوطن العربي ومن الواجب أن يتم توحيد المصطلحات العربية وفق سياسة موحدة في الوضع والتقييس والإختيار المتفق عليه[2].

[1] علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي ، شروطه وتوحيده ، ص11.

[2] المرجع نفسه ، ص12.

ثالثا: ومن سبل نشر المصطلح الموحد تشجيع التأليف والإبداع والإنتاج العلمي العربي ودعمه لإيجاد نظريات علمية عربية بمصطلحات عربية أصلية لا نحتاج إلى مراجعتها في معظم الأحيان أو إلى تعريبها كالأجنبية[1]

رابعا: ومن السبل والوسائل أيضا أن لا نترك المجال للعامة لوضع المصطلحات الإعتباطية وربما عامية، وعلى مسؤوليتها من غير عناية أو معرفة بمفهوم أو مصطلح، أو منظومات مفهومية أو مصطلحية، فإن وضعوا شيئا من المصطلحات صعبت مقاومته ووقف إنتشاره[2]

خامسا: ومن وسائل نشر المصطلح إشاعته بعد توحيده والإتفاق عليه أن تبادر الدول العربية بعد قناعتها بأن المصطلح والتقييس أمران لهما خطر وشأن عظيمان في خطوط التنمية القطرية والقومية[3].

سادسا: ومن سبل نشر المصطلح الموحد أيضا :

إنشاء بنك معرفي عربي واحد للمفاهيم وتعريفاتها ومصطلحاتها وإنشاء شبكات له في جميع الدول العربية لتخدم التوجه التوحيدي في هذا المجال، مع إمكان الاستعانة الواسعة والحثيثة .[4]

[1] علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي شروطه وتوحيده ، ص14.

[2] المرجع نفسه ، ص15.

[3] المرجع نفسه ، ص15.

[4]- المرجع نفسه ، ص15.

سابعا: ومن وسائل توحيد المصطلح ونشره أيضا ، نشر الوعي المصطلحي والثقافة المصطلحية ، بيان أهمية المصطلح وتعريبه ، وطرق وضعه وتدريب اللغويين ومتخصصين في هذا المجال.[1]

ثامنا : ومن السبل أيضا تكوي لجان وطنية محلية متخصصة بالعمل المصطلحي في جميع الدول العربي ة ، تنبثق عنها مجموعات عمل على غرار "لجنة نورمان للمصطلح " NAT في ألمانيا ومجموعات العمل المنبثقة عنها على أن يكون التنسيق غالبا بين هذه اللجان الوطنية المحلية على المستوى القومي العربي[2]

شرع علماء الاحياء والكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالمي منذ لقن التاسع عشر، وقد أخذت هذه الحركة في النمو تدريجيا ، وقد صدر معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية بستة لغات وفي ستة عشر مجلدا.[3]

وتكمن أهمية هذا المعجم في أن تصنيفه تم على أيدي فريق دولي من الخبراء وأنه لم يرتب المصطلحات ألفبائيا وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها بحيث يسهم تصنيف المفاهيم ذاتها في توضيح مدلول المصطلح وتفسيره وشهد عام 1931 م صدور كتاب (التوحيد

[1] علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي شروطه وتوحيده ، ص15.

[2] -المرجع نفسه ، ص15.

[3] - علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص305.

الدولي للغات الهندسة خاصة الهندسة الكهربائية) للأستاذ فيستر WUSTER وقد اعتمد هذا الكتاب على مصادر ومراجع مهمة واعتبروا فيستر أكبر رواد علم المصطلح الحديث .[1]

ومما هو جدير بالتوضيح أن توحيد المصطلحات يتطلب تطبيق ذو استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي : التراث ، فالتوليد، وفيه الاشتقاق، المجاز، التعريب ، الترجمة ، النحت. [2]

كون هذه الطرق والآليات الخمس من الوسائل الرئيسية في ضبط وضع المصطلحات الجديدة لأن المصطلح أداة من أدوات توحيد الفكر عند الأمة الواحدة ، ففكرة المصطلح لم تنشأ أصلا إلا لتكون في خدمة الحياة والفكر جميعا وتطور العلم والمعرفة ، يتطلب بدوره مصطلحات جديدة تواكب ذلك التطور والنماء ، فالمصطلح هو الأقدر لملمة المفاهيم المشتتة في الذهن ونقلها من مجرد أفكار ذهنية إلى معنى دلالي واضح.[3]

وعلى الرغم من هذه الجهود اللغوية ونشرها عن طريق مجلات المجامع العلمية ومجلة اللسان العربي وما تصدره المؤسسات من مطبوعات ومجموعات فإن المصطلحات لم تأخذ طريقها في المجالات العلمية والفنية كما ينبغي و لم تدرس على نسبة المتخصصين في قاعات الدرس كما هو

[1] – ينظر : علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص305.

[2] – أحمد محمد قدور ، مباديء في اللسانيات ، ص72.

[3] – نوح أحمد عيكل ، المصطلح النقدي والبلاغي عن الآمدي في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، رسالة ماجيستير ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2006، ص11-12.

مطلوب ولا يرجع السبب في هذا إلى ضعف العربية أو إلى ضعف مصطلحاتها كما يتوهم الكثيرون إنما السبب الكبير يكمن في عدم التخطيط لأمن العربية وسلامتها.

يتمحوّر

كتابه

خاتمة

إن هذه الدراسة جالت بنا حول تأثير ترجمة المصطلحات اللسانية في تحصيل الطالب في مدة اللسانيات وقد عرضنا ذلك في مدخل وفصلين المدخل تمثل في موضوع اللسانيات قمنا بتعريف وذكر أهمم موضوعاته وغايته أما الفصل الأول خصص في المصطلح اللساني والفصل الثاني عن واقع المصطلح اللساني لدى طلبة اللغة العربية ، فللسانيات أهمية كبيرة في دراستنا بمثابة نافذة مفتوحة على العالم لإدخال التغيرات في التاريخ الغوي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ، كما وجدنا الترجمة التي لها أهمية خاصة في عصرنا نظرا لتدفق المعلومات الهائلة في شتى العلوم والمعارف وتطورها وتتعد الترجمة عملية لغوية وعملية تواصلية علمية بفضل الترجمة تكتسب اللغة العربية مصطلحات جديدة التي تهتم في إثراء الرصيد اللغوي تبقى من أهم روافد نقل المصطلح.

إن للسانيات أهمية في دراسة المصطلح علما وموضوعا في آن واحد ويعرف عادة بأنه العلم الذي يبحث عن العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية.

تبين لنا أن القضايا المصطلح في غاية الصعوبة وأيضا من أهم القضايا اللسانية المطروحة في الدرس اللغوي، مما وصلنا إلى بعض النتائج نذكر منها:

- يعد المصطلح ودراسة علم يبحث في الحقل اللساني لبناء شبكة من العلائق التواصلية التي تطور الدرس اللساني.

- بعمل على اتفاق جماعة على تسمية الشيء باسم واحد أو معين .

- ينفرد المصطلح بمجموعة من الخصائص يجعله يهتم بمختلف الباحثين .

- يمكن مصطلح الطالب من المبحث والاستفادة العلمية الناجحة من النتائج.

- إن للترجمة أهمية في الوطن العربي تعرف اضطرابا ملحوظا ويعد ذلك إلى الجهود الفردية الذي يعتبر الحل الوحيد لتأسيس الحوار .

- إن وضع المصطلح العلمي لا يتم بصفة عشوائية وإنما عبر شروط وقوانين ينبغي احترامها .

- تمكنا من آليات المصطلح من صياغة المصطلحات الجديدة الذي يسهل لنا التعامل مع كل لغات العالم .

وفي الأخير نستنتج ونخرج من إشكالية المصطلح ، نقترح بعض الحلول منها:

- تحديد أسباب اضطرابات الترجمة اللسانية .

- تعدد المصطلح من باحث إلى آخر مع العلم ينتمون إلى بيئة واحدة .

- اعتماد الدقة في المصطلح اللساني .

- ضرورة توحيد المصطلح في المجال العلمي محدد داخل لغة واحدة للدلالة على المفهوم وذلك بتطبيق مباديء وأساليب معينة متفق عليها .

في الختام أملنا الكبير أن نكون قد وفقنا في استخلاص وذكر أهم نتائج هذا البحث وذكر أهم العناصر والأفكار المحيطة بالموضوع ، كمما نتمنى أن نكون قدمنا أفكار ومعلومات مفيدة في ها العمل ولو بالقليل ونلتمس منكم عذرا إن وجد شيء من القصور .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (د.ط)، الجزائر، دار الأمل، تيزي وزو، 2012م،
2. أحمد حساني مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات العربية المتحدة.
3. أحمد مختار عمر ، المصطلح الألسني وضبط المنهجية ، عالم الفكر ، الكويت ، وزارة الإعلام ، 20أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر 1989م .
4. أحمد مختار عمر ، محاضرات في علم اللغة الحديث ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 1995م
5. الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده.
6. أندري مارتيني، مبادئ اللسانيات العامة، بتحقيق سعدي زبير، باريس.
7. البوشيخي، مصطلحات النقد العربي.
8. التعريب والتنمية لمصطفى محسن السلسلة "شراع"، طنجة، ع 56 يونيو 1999.
9. ابن تيمية مناهج البحث في المصطلح .
10. ج س كاتفورد ، نظرية لغوية في الترجمة تر: د خليفة الغرابي ود، محي الدين حميدي، مراجعة د. عيسى العاكوب، معهد الإنتماء العربي، (بيروت)، ط 1، 1991.
11. جان بيرو ، اللسانيات ، ترجمة الحواس مسعودي ومفتاح بن عروس ، الجزائر ، 2001م ، دار الآفاق ،
12. حافظ اسماعيل علوي ، ووليد أحمد العناني ، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات.
13. حامد صادق قنيبي ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح
14. خولة طالب إبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة لنشر جوائز ط 2، 2006
15. سمير الشريف ، استيتية اللسانيات ، المجال ولوظيفة والمنهج
16. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دمشق ، 1993م

17. صالح بلعيد ، محاضرات في قضايا اللغة العربية

18. عباس عبد الحليم عباس، إرشادات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره

19. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي فرنسي ، فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتب ، تونس ، 1984م

20. عبد الكريم الباقي ، دراسة في الترجمة والمصطلح والتعريب لسجادة الخوري، ، دون طبعة، ودون تاريخ

21. عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط3، 1992م

22. عبد المجيد سالمي ، إشكالية اللغة في تدريس العلوم

23. عبيد إسماعيلي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة، دار المعرفة، الجامعية، الإسكندرية، (د.ط) 1995

24. علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية

25. علي بن محمد السيد شريف الجرجاني ، التعريفات ، بيروت ، لبنان

26. فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح

27. قاسم أبو جار الله محمود بن عمر الزمخشري "أساس البلاغة" ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1998، ج 1، ص.ل.ح.

28. كانفورد ،نظرية لغوية في الترجمة

29. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ت 817هـ) ، مادة عرب

30. محمد حلمي خليل، الصوتي بين التعريب والترجمة

31. محمد علي التهانوي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم

32. محمد فرحات ، الترجمة العلمية ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002م

33. محمد محمد يونس علي، مدخل اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004،

34. محمود إسماعيلي مني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال مشهور في كتاب تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، دار الغرب الإسلامي، مغرب، 1987

35. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى اللغة، دار القباء للطباعة والنشر، القاهرة (المصر) ، ط، ج.

36. المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي نج، محمد أحمد جاد المولى وعلي البخاري ومحمد أبو الفضل – إبراهيم، دار الجبل، بيروت، ت.

37. مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي .

38. المصطلحية ، علم المصطلحات ، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها.

39. المصطلحية العربية المعاصرة ، التباين المنهجي التوحيد.

40. منال أبو عناني ، سعادة آمنة ، بين المفهوم والمصطلح اللساني أنموذجًا.

41. يوسف مقران ، المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، ط1، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.

42. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، دار العربية للعلوم، 2008.

المعاجم :

1. حسن نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحي حلمي خليل المولد ، دراسة في نمو وة في المعاجم العربية.

2. الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح : عبد الحميد هنداوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية، مادة (ص ل ح) ج 2 و ج2 2003م.

3. سميح أبو مغلي ، تقريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة العربية للنشر والتوزيع ، دار البلاية ، الأردن ، 1944م

4. طبعة المنظمة، العربية للغوية والثقافة والعلوم، ط 1، "1891دراسة في ترجمة المصطلح والتعريب لشحادة الفوري 174/1 "المعجم الأساسي – لاروس- أشرقت على

5. عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية دراسة البنية التركيبية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط1، 1999م .

6. عزة حسين عزاب ، المعاجم العربية

7. محمد حسين عبد العزيز ، مصادر البحث اللغوي في الأصوات والصرف والنحو ، المعجم وفقه اللغة مع نماذج شارحه،دار الكتاب الجامعي ، دب، ط1، 1997م

8. معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مطابع الدار لهندسية ، ج2 ، 1985.

9. معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، منشورات مكتبة الشروق الدولية ، 2004م .

المجلات:

1. إشارات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره ، عباس عبد الحليم عباس ، مجلة الثقافة العربية ، العدد 3، السنة 17، شعبان ، رمضان 1399هـ/مارس 1990م

2. جميل الملائكة، في أساليب إختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق التعريب بالرابط، المغرب.

3. صالح تقايجي ، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية ، مجلة اللغة العربية ، الجزائر ، ع44، 2019م.

4. علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي، شروطه وتوحيده ، مجلة جامعة الخليل للبحوث

5. محمد العيد رتيمة، سهام دويفي، جذور التفكير الوظيفي في الفكر اللغوي العربي القديم، مجلة التواصلية، العدد 11 جامعة بحي فارس، المدية

المذكرات:

1-نوح أحمد عيكل ، المصطلح النقدي والبلاغي عن الآمدي في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، رسالة ماجيستير ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2006

الملتقيات :

1-بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، جامعة باجي مختار، عنابة 2006.

2-واضح عبد العزيز ، المصطلح العربي مشاكل وحلول ، جامعة الجزائر ، الملتقى الوطني "المصطلح والمصطلحية ، جامعة تيزي وزو ، 2-3 ديسمبر 2004م.

الجرائد :

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، الأربعاء 14 ذي الحجة عام 1406هـ الموافق لـ 20غشت 1986م ، ع 66، 2001م ، المواد 1-2-4 .

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

مدخل:اللّسانيات..... 2

الفصل الأول :المصطلح اللساني..... 8

المبحث الأول : المصطلح اللساني مفهومه لغة واصطلاحا 9

المبحث الثاني: شروط المصطلح: 12

المبحث الثالث: آليات وضع المصطلح:..... 14

الفصل الثاني:واقع المصطلح اللساني لدى طلبة اللغة العربية(قراءة في بعض مظاهره)..... 18

المبحث الأول: إشكالية تلقي المصطلح اللّساني:..... 22

المبحث الثاني : أسباب الفوضى المصطلحية: 24

المبحث الثالث: المصطلح اللساني والفعل الترجمي 27

المبحث الرابع : تجليات الاضطراب المصطلحي لدى الطلبة 33

المبحث الخامس: الجهود العربية في مجال المصطلحية:..... 35

المبحث السادس: آليات توحيد المصطلح: 55

خاتمة..... 62

قائمةة المصادر والمراجع 65

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المصطلح عامة واللساني خاصة واهم آليات إنتاجه التي تقوم بوضع المصطلح ، فلا غنى اليوم لأي باحث أو دارس على المصطلح ولا علم بدون منظومة مصطلحية ، ومن بين العلوم التي كان للمصطلح أهمية بالغة فيها علم اللسانيات ، واهتم هذا البحث بإبراز أهم المشكلات التي تقف أمام المصطلح اللساني العربي وقسمها علي القاسمي إلى مشكلات تنظيمية ومشكلات لغوية ورغم هذه المشكلات هناك حلول تمكن الباحث من الخروج من هاته العقبات التي تسبب عراقيل على المصطلح اللساني العربي.

Summary

This study aims to+ define the concept of the term in general and the linguistic in particular, and the most important mechanisms of its production that put the term. The problems that stand in front of the Arabic linguistic term and Ali Al Qasimi divided it into organizational problems and linguistic problems. Despite these problems, there are solutions that enable the researcher to get out of these obstacles that cause obstacles to the Arabic linguistic term.